



إن فئة قليلة مؤمنة إيماناً صحيحاً  
لافضل من فئة عظيمة فاقدة الإيمان  
وقائمة على تسويات عقيمة، رثة،  
بالية، لا تقوم بها لمجتمع قائمة.  
سعاد

## بايدن الى أوروبا لأسبوع يتوجه بقاء بوتين... ومواكبة تطور مفاوضات النووي في نهاياتها المسار الحكومي والإصرار على مواصلة مساعي الحلحلة... وجريمة كفتون أمام القضاء مصادر الخليلين: تم إنجاز التوافق على توزيع الحقائق وبقي منح الثقة وتسمية الوزيرين



شهداء كفتون فادي سرركيس وعلاء فارس وجورج سرركيس... الاقتصاص من المجرمين أت قريباً

يستفز محور المقاومة وينتهي بحرب إقليمية، لا تريدها؛ وبدلاً من التطلعات الأميركية لتغيير في سورية يأتي بمن يلائم حساباتها وجد بايدن وإدارته أنفسهم منخرطين في تغيير في قيادة كيان الاحتلال وحكومته منعاً للانزلاق لحرب، بدت خطراً حقيقياً بعد الانتصار السوري وما وفره لمحور المقاومة من حضور أظهرته معركة سيف القدس كنموذج مصغر للحرب المقبلة.

لبنانيا، سجلت تعليقات سلبية هامشية على الكلام الذي قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول الوضع الداخلي، بشقيه السياسي والاقتصادي، بينما كانت النتائج الأهم هي تقاعلات إيجابية عبرت عنها المساعي المستمرة لمواكبة المسار الحكومي الذي بقي يراوح مكانه، رغم التسريبات عن انتقال الكرة من ملعب إلى ملعب، بينما الكرة لا تزال وسط الملعب، والتقدم لا يزال بطيئاً لا يسمح بالتفاؤل، طالما أن استمرار المساعي ينفي التشاؤم، واقتصادياً كان التفاعل الإيجابي عراقياً، حيث أعلن العراق مضاعفة الكمية المخصصة للبنان من النفط العراقي الى مليون طن ما يعادل نصف الاستهلاك اللبناني لعام كامل، يمكن مقايضتها بمشتقات نفطية.

(التتمة ص6)

### كتب المحرر السياسي

غادر الرئيس الأميركي جو بايدن واشنطن الى لندن في أول زيارة رئاسية أميركية الى أوروبا، حيث يشارك في قمة الدول السبع في لندن وفي قمة حلف الأطلسي في بلجيكا، وينتهي في جنيف بلقاء القمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويكون مواكباً عن قرب لما يجري في فيينا في المفاوضات حول الملف النووي الإيراني التي تشارف على نهاياتها.

سيتم لجولة بايدن الأوروبية أن تشكل مناسبة لترجمة عناوين سياسته الخارجية التي تبلورت صورتها مع الأيام التي مضت على دخوله الى البيت الأبيض، حيث حل السعي للانخراط مع الصين تجارياً مكان الحرب التجارية برفع العقوبات الأميركية عن الشركات الصينية التقنية، كما حل السعي للتفاوض مع روسيا حول إمكانيات التعاون بدل المواجهة، بعدما ظهر تشدد الرئيس بوتين في الرد على التصعيد الأميركي، وتحذرت المسؤولين الأميركيين عن مخاطر حرب باردة جديدة لا يريدون التورط فيها، بينما دخلت واشنطن فعلياً مسار التفاوض مع إيران حول ملفها النووي، وفي المنقطة، بعدما كانت واشنطن تربط مفاوضاتها مع إيران بضبطها لحركات المقاومة، فرضت عليها التطورات أن تقوم هي بكبح جماح كيان الاحتلال منعا لتصعيد

## شهادات لمعتقلين لدى السلطة الفلسطينية؛ تعرضنا لتعذيب وشتائم للمقاومة في غزة!



كشفت شهادات لمعتقلين سياسيين أفرج عنهم مؤخراً من سجون قوات السلطة الأمنية، عن تعرضهم لتعذيب وإهانات على خلفية مشاركتهم في تظاهرات وفعاليات داعمة للمقاومة في غزة، خلال الهبة الشعبية الأخيرة، التي تزامنت مع معركة «سيف القدس».

وأدلى عدد من المعتقلين السياسيين بشهادات عن إجبار المحققين لهم على شتم المقاومة، وتوجيه إهانات لهم خلال التحقيق لمشاركتهم في الفعاليات الشعبية، المناصرة لغزة، والتي هتفت لكتائب القسام، وأبو عبيدة ومحمد ضيف.

وفي شهادة نقلتها عائلته، قال المعتقل السياسي مصطفى الخواجا، من بلدة نعلين غرب رام الله، إن «المحققين أجبروه على شتم باسم كتائب القسام أبو عبيدة وغيره».

وأفرج عن الخواجا، أول أمس، بعد 17 يوماً من الاعتقال تعرض خلالها للتعذيب والشبح، وفقاً لعائلته، التي كشفت أن «الضباط خلال التحقيق وجّهوا إهانات له وشتائم للمقاومة واستخفافاً بإنجازها في المعركة».

وفي السياق، أدلى المعتقل السياسي أكرم سلمة بشهادة حول تعرضه للتعذيب والإهانات، خلال اعتقاله لمدة 16 يوماً في سجن اللجنة الأمنية في أريحا.

وكشف أن التهمة التي اعتقلته أجهزة

السلطة عليها، كانت التظلم والمشاركة في مسيرات داعمة للمقاومة في غزة، خلال معركة «سيف القدس».

وأشار إلى أن المحققين تعمدوا خلال التحقيق معه توجيه شتائم للمقاومة وقادتها، وعبارات مثل «تظنون أنكم انتصرت؟ سنعيد تربيتم من جديد».

من جانبه، أكد المحامي مهدي كراجه من مجموعة «محامون من أجل العدالة»، توثيق ادعاءات تعذيب من جانب عدد من الناشئة الذين اعتقلوا في حملة الاعتقالات الأخيرة التي نفذتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد الهبة

### مجلة: «أبل» و«فيسبوك» وتطبيقات أخرى تكشف حركة ضباط أميركيين في سورية والشرق الأوسط

كشف تقرير مطول نشر في مجلة أميركية عن معلومات خطيرة جداً حول استغلال بعض التطبيقات والأنظمة في عمليات التتبع والتعقب حول العالم.

انتشرت في السنوات الأخيرة الكثير من التطبيقات والبرامج والاختراعات التكنولوجية التي يتم تحميلها على أجهزة الهواتف المحمولة، لكن بعضها، بحسب تقارير، تستخدم في عمليات تجسس وتتبع.

وأكد تقرير نشر قبل أيام في مجلة «انسايذر» الأميركية، عن مخاطر كبيرة تواجه القوات الأميركية وشركات تشغيل أجهزة الهاتف المحمول وحاملها بسبب مشكلة لم يكن من الممكن تخيلها قبل سنوات.

وأشار التقرير إلى أنه في السنوات القليلة الماضية، ظهرت برامج تتضمن «شرايح» سرية بيانات عن قوات العمليات الخاصة الأميركية وقوات التحالف ضمنفت في تطبيقات اللياقة البدنية الشائعة، مثل تطبيق «سترافا» أو ساعة «Apple Watch»، حيث عرضت هذه البرامج حامليها لخطر الأمان التشغيلي والشخصي.

وبحسب مزاعم التقرير، قدمت هذه «اللوحات» لمنافسي أميركا وحتى للمجموعات الإرهابية لمحطة عن «العالم الغامض للعمليات الخاصة والاستخبارات (الأميركية)»، التي يمكن استخدامها ضد «الكوماندوز».

وكشف تقرير نشر في عام 2018، أنه يمكن التلاعب ببرنامج تتبع اللياقة البدنية الشهير «Strava» لإظهار مواقع وقواعد وحتى طرق الدوريات للقوات الأميركية في سورية وأفغانستان ودول أخرى.

وتمكن الصحافيون وبعض الناشطين من هواة البحث عن معلومات مفتوحة المصدر من التلاعب بالبرنامج وتعقب مشغلي الخدمات الجوية البريطانية الخاصة (SAS) في سورية والصومال.

وتمكن الصحافيون والباحثون أيضاً من تتبع أنشطة اللياقة البدنية لمشغلي برنامج (SAS)، وبالتالي معرفة نمط حياتهم في بريطانيا ببساطة عن طريق تتبع الحسابات المرتبطة بمشغلي البرنامج.

### مأزق القوى السياسية في تحقيق الإصلاح وإسقاط دكتاتورية السلطة الفاسدة...!

د.عدنان منصور\*

ما الذي يمكن قوله عند متابعة تحركات، ونشاطات، واجتماعات، وتجمعات قوى وطنية على الساحة اللبنانية، من مختلف الميول السياسية والتوجهات العقائدية التقت على قاسم مشترك في ما بينها، ربما يكون الوحيد، وهي تطالب بمواجهة الفساد، وتطبيق سلطة القانون، ومحاكمة الفاسدين الذين عبثوا بكرامة وطن وأذلو شعباً، ونهبوا دولة!

لا أتصور أن أحداً في لبنان ضد مواجهة الفساد واستئصاله، باستثناء رعاته وحماته داخل السلطة... قاسم مشترك هو بيت القصيد لأي تحرك شعبي يستهدف زمرة الفاسدين مباشرة.

لكن أن يتذمّر اللبنانيون، كل اللبنانيين من واقع الحال المزري الذي دُمّر وقضى على معيشتهم، ومالهم ومستقبلهم، وأحلامهم، وبعد ذلك يتأقلمون مع ما هم عليه دون إحداث الصدمة، وتحقيق ولو الحد الأدنى من الإنجازات تلو التنازل، في سبيل الوصول إلى هذه التفاهات والشروع ببناء نظام فلسطيني جديد لإنهاء الانقسام، فتراجعت عن إصرارها على تزامن الانتخابات التشريعية مع الرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، لتقبل بكامل وجهه نظر السلطة بأن تجري انتخابات المجلس التشريعي أولاً وقبلت بتغيير قانون الانتخابات ليصبح قانون النسيب الكاملة والقوائم، إلا أن السلطة في رام الله، ما لبثت أن تراجعت، والسلطة لم تغادر موقعها الذي لا يرى أية بدائل للتفاوض، ولا يرى أن العملية الديمقراطية هي أساس الحكم ومصدر شرعيته، وإنما الحكم يقوم ويستمر بالإبقاء بالالتزامات

### هكذا تكلم السنوار...

سعادة مصطفى أرشيد\*

ألقى قائد حماس في غزة خطاباً يوم السبت الماضي، جاء أقرب إلى حديث مطول مع مجموعة مختارة من الأكاديميين، ومثل فرصة مهمة لمعرفة الشخص الذي قاد الحرب الأخيرة، وأصبح الاسم الأبرز فلسطينياً، معرفة مباشرة للشخص وأسلوبه وفكره وسياسات حركة حماس خصوصاً، والمقاومة عموماً. فالحديث هو وثيقة سياسية بامتياز، يمكن اعتمادها لزمان آت.

قدم السنوار تحليلاً متماسكاً لظروف ما قبل الحرب وشرح كيف تدرجت الأحداث لتصل إلى المواجهة، إذ اعتبر أن تراجع السلطة عن التفاهات الوطنية التي جرت بين حركتي حماس وفتح ثم مع باقي الفصائل، وقدمت بها حركة حماس التنازل تلو التنازل، في سبيل الوصول إلى هذه التفاهات والشروع ببناء نظام فلسطيني جديد وإنهاء الانقسام، فتراجعت عن إصرارها على تزامن الانتخابات التشريعية مع الرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، لتقبل بكامل وجهه نظر السلطة بأن تجري انتخابات المجلس التشريعي أولاً وقبلت بتغيير قانون الانتخابات ليصبح قانون النسيب الكاملة والقوائم، إلا أن السلطة في رام الله، ما لبثت أن تراجعت، والسلطة لم تغادر موقعها الذي لا يرى أية بدائل للتفاوض، ولا يرى أن العملية الديمقراطية هي أساس الحكم ومصدر شرعيته، وإنما الحكم يقوم ويستمر بالإبقاء بالالتزامات

### «الشرق الأوسط الإسلامي» مركز ثقل العالم بين بكين وطهران...

محمد صادق الحسيني

كل المؤشرات والقرائن والوقائع الميدانية على أكثر من صعيد إقليمي ودولي باتت تؤكد انعدام الرؤية الاستراتيجية لدى الدولة التي كانت يوماً الأعم في العالم وهي الولايات المتحدة الأميركية...!

بايدن يطلب اللقاء مع بوتين على عجل لوقف تدهور العلاقات بين بلديهما، وإجراء تهدئة تمنع تقدم الحليفين الاستراتيجيين الصين وروسيا على حساب الدولة التي تهشمت صورتها في أكثر من ساحة دولية رغم ظاهرها المخادع كدولة عظمى!

محاولة بايدن هذه لا تحمل أي معالم صفقة أو اتفاقيات بين البلدين، بل تهدف أساساً إلى منع موسكو من توظيف كل من الصين والهند وإيران كمجال حيوي لتنشيط المقدرات الروسية الهائلة في هذه البلدان بدلاً عن أوروبا التي تحاول واشنطن إغلاقها بوجه موسكو قدر الإمكان...

وفي سياق مثل هذه الأولوية الاستراتيجية فقط يمكن فهم محاولات واشنطن المتعثرة لكنها المصرة على وقف نهوض حليفها التاريخيين جنوب وغرب إيران، أي الكيانين السعودي و«الإسرائيلي»!

وقف حرب اليمن حتى على سبيل الخدعة والمناورة تحتاج إليها واشنطن حتى تتمكن من وقف التمدد الإيراني

(التتمة ص5)

### نقاط على الحروف

#### نقاش بارد لرؤوس حامية؛ حول استيراد المحروقات من إيران

ناصر قنديل

– نسعم منذ مدة نغمات نشاز في الخطاب السياسي، الصاير عن شخصيات وأحزاب ومرجعيات دينية أحياناً، بالحديث عن احتلال إيراني وجالية إيرانية، والكلام معيب بحق أصحابه لما فيه من نبرة عنصرية عنادية تطعن بمواطنة شركاء اللبنانيين في المواطنة، تشبه حديث العنصريين البيض عن السود في أميركا كمواطنين غير أميركيين، وتصفهم بالأفارقة، فيما يدعو بعض العنصريين لإعادتهم إلى أفريقيا، كأن البيض لم يأتوا مهاجرين من أوروبا، مع فارق بين صنتي المهاجرين، بين صنف أباد السكان الأصليين، وآخر تعرض للمظلومية. وهذا الخطاب العنصري يتحدث عن وجه حضاري وثقافي للبنان يخشى ضياعه، كلما أراد إشارة قضية المقاومة وعلاقتها مع إيران، ولأن بعض هؤلاء يصدقون ما يقولونه سنحاول التمتع بالصبر اللازم لمناقشة مضمون مواقفهم، خصوصاً في ضوء النقاش حول استيراد المحروقات من إيران.

– عندما يجري الحديث عن وجه ثقافي وحضاري للبنان، فمن حقنا من الزاوية العلمية السؤال عن أي لبنان يجري الحديث، لبنان الكبير أم لبنان المتصرفة، أم لبنان الإمارة، وطالما أن إيهاب أصحاب الخطاب العنصري بأن حديثهم يجري عن الوطن اللبناني بحدوده الراهنة فمن المفيد تذكيرهم، أنه عندما أعلن الجنرال غورو لبنان الكبير، شهدت المحافظات الأربع، مؤتمرات عرفت بمؤتمرات الساحل، رفضت ضمها إلى دولة غورو ووجهها الثقافي والحضاري المرتبط بالغرب، وأعلنت مبايعتها للدولة العربية التي أعلنها الملك فيصل من دمشق، ولبنان منذ الاستقلال محاولة مستمرة لصناعة وجه ثقافي وحضاري مشترك قائم على احترام التعدد فيه، واعتباره مصدر نعمة، لا يباح بموجبه لفريق أن يعاير فريقاً بمزاعم الحضارة والثقافة، ولا أن يدعي أن مزاجه وذوقه الثقافي يصلح ليكون مصدراً للحكم على مزاج وذوق سواه من اللبنانيين.

– في الحقيقة ليس نفهم معنى الحديث الثقافي والحضاري في قضية البنزين والمازوت، فهل للبنزين والمازوت الآتي من إيران هوية ثقافية مختلفة عن مثله الآتي من الجزائر أو الخليج أو المكر في مصافي أوكرانيا دون معرفة مصدره كنفط خام، وفي كل قضية التوجه شرقاً في الغذاء والدواء والمحروقات، لا أحد يريد حرمان أصحاب الرغبة بمواءمة مصادر استهلاكهم محصورة بالغرب، وكل المطروح هو أن لا يملك هؤلاء حق عبادة الغرب على حساب سائر اللبنانيين، أليسوا هم أصحاب نظرية السوق الحرة في لبنان، وكل المطروح أن يكون لبنان سوقاً حرة، يتاح فيه للفقراء أن يشتروا بضائع جيدة ورخيصة، وحيث لا يوجد إلا المنتج الغربي، والأميركي ليس بين الفقراء من يقول إنه يرفض شراء عقائدياً، فكل ما يطلبونه هو تعدد الخيارات، وهم مستعدون أن يتركوا للمصائب بعقد الماركات والهوية الثقافية والحضارية للسلع أن يشتروا عقائدياً من الغرب حصرياً، وليدعوا الحديث عن العقوبات جانباً لأنها عقدة مفتعلة وهي ظرفية ستزول قريباً على كل حال.

– الكل يعلم أن الدعم زائل، وأن الدولة لن تعود قادرة على تمويل الاستيراد بدولارات المودعين التي تم تبديدها

(التتمة ص6)

## هل يتمكّن «السيد» من استيراد النفط؟

■ د.وفيق إبراهيم

استيراد النفط للزوم اللبنانيين لا يجب أن يكون مسألة مثيرة لاستيراد صراعات داخلية عميقة.

فيماك حاجة وطنية لاستهلاك كبير لهذه المادة، على أساس أنها غير موجودة في الداخل اللبناني. وهذا يتطلب استيرادها من بلدان صديقة أو حليفة أو الأثنين معا.

يبدو هنا أن هناك ضغطا على لبنان ليربط مستورداته النفطية بسياساته الإقليمية والخارجية والداخلية بما يؤدي الى حشر حزب الله في بؤرة ضيقة تقطع بينه وبين حليفه الإيراني والسوري وتعاودربه بالطرف السعودي بشكل آلي غير قابل للنقاش.

فيذه السعودية تتدلل وتتذلل لتطلب من لبنان إعادة إنتاج سياسات داخلية معادية لمحور إيران وسورية وحزب الله. وهذا لم يعد ممكنا بسبب السياسات الكبيرة التي أصبح حزب الله يؤيدها في أوارده التحالفية مع إيران وسورية وقتاله «إسرائيل».

كفيف يمكن اذا للبنان ان ينتج سياسات معادية للحزب وأحلافه بالاتكاء على المحور الأميركي السعودي وبالبرهان على ضغوط «إسرائيل» لم تعد تشكل قيمة وازنة او ما يعادلها.

لبنان اذا مهذب بقطع النفط منه وحجب الكهرياء عنه بما يؤدي الى انقطاع الكهرياء وحركة التسيير الصناعي الكهربيان وضرب بنية الإنتاج بالكهرياء.

فكيف يترك سيد المقاومة حسن نصرالله هذا التدهور التدريجي الذي قد يتمدّد محدثا صراعات داخلية قد تؤذي حزب الله في علاقته بالمواطنين وفي تماسك الدولة التي قد تتجه مع انقطاع الكهرياء الى واقع مزر. هذا بالإضافة الى المجتمع المدني نفسه الذي لن ينجو بالتاكيد من انهيارات كارثية فتتعطل حركة الإنتاج ويصبح لبنان بحاجة للمدبين الغربي والخليجي بكل سبيى تقريبا، فيجيء اعتقال سياساته ضمن المفاهيم الغربية واستعمالها لمناوشة سورية وإيران وحزب الله نفسه.

هذه الوضعية الثقيلة الوطء تطلق السيد الكبير الذي يعرف أن سياسات حزبه مستهدفة، بشكل تشمل المحور الذي ينتمي إليه وتحالف معه، وهذا يدفعه للدفاع عن الساحة اللبنانية باعتبار أنه الطرف الأقوى فيها على كل المستويات ولا تستطيع قوى الداخل مجابهته إلا بدعم أميركي إسرائيلي قد لا يكون كافيا لقتاله في كثير من الأوقات. هذه الوضعية أقهمت السيد حسن أنه بحاجة لتأمين استيرادات غذائية ونفطية الى جانب الحماية المسلحة المتكتمة كي يخبر اللبنانيين وبصوت عال أن تمكّن حزب الله هو الاقتصادي وسياسي وعسكري في آن معا.

لذلك لم يتأخر أبدا في إطلاق تعهداته باستيراد النفط من إيران وربما العراق.

لأبأس هنا من الإشارة الحكيمة الى أن السيد اطلق استعدادته حول استيراد البنزين في حركة وثيقة منه ليمنع الأميركيين والسعوديين من التعماري في الضغوط على لبنان وتهديد بايقاف تصدير النفط إليه، فلربما كان أبو هادي يدفع نحو إعادة تحديد هذا الإستيراد من الغرب او شبه جزيرة العرب تايكدا منه أن هذه الاطراف لن تقبل بترك السياسات اللبنانية تحت مرمى الأحلاف الإيرانية – السورية لأنه متعمق في مدى تمسك الغرب وعرب الخليج بلبنان السياسي. وهو يعرف أن هذا الغرب ومعه شبه الجزيرة لن يتوانوا عن دعم حروب داخلية لبنانية ضروس للمزيد من تطويق حزب الله وسياساته.

هناك اذا نقطتان متناقضتان: اولا السيد مستعد لاستيراد الوقود من إيران والعراق والغرب مستعد لرفض هذه المبادرة للمزيد من الإسماك بالسياسات اللبنانية وإبعادها عن المحاور الإيرانية – السورية، هنا تكمن اللعبة المتمحورة حول أن أبا هادي ليس شديد التمسك بالإستيراد، لكنه يهدد الغرب والسعودية باستيراد النفط وربما غيره لأنه لا يريد تدمير لبنان كما يريدون، أو يسعى لتأمين استقرار داخلي لبناني يحاول الغربيون والسعوديون التلاعب به لزعزعة وضع حزب الله وحليفه السوري والإيراني ومعظم القوى المتحالفة معه في الداخل اللبناني والعربي.

فما هي النتيجة المرتقبة لهذا الصراع؟ يبدو أن السيد متأكد من عودة الغرب والعرب الى دعم لبنان اقتصاديا وسياسيا، وذلك لحد من الهممنة الإيرانية والسورية، وهذا الحلف الغربي – العربي مثيرت ينتظر ثمره القاءات الأميركية – الروسية والاستقرار السعودي كي ينظم حملة ضدها وسعها رعاية الامان اللبناني ضمن حدود مقبولة. إنما ما هو مهم هنا، ان القوى اللبنانية الداخلية عاجزة عن مجابهة حزب الله لا في صراعه مع «إسرائيل» ولافي وضعيته الداخلية القوية، وهذا يعني إنبثاق حالة توازن داخلية تجعل الغرب لاعبا أساسيا في رعاية الفتنة الداخلية اللبنانية، لكنها عاجزة عن ضرب الدورين الإيراني والسوري في لبنان، وذلك استنادا لحلفهم مع حزب الله الطامح دائما لأن يكون قطعة أساسية من الحركة الأساسية في الإقليم، وهذا أمر ممكن تؤكد التطورات المختلفة التي يمسك بها الحزب يوميا.

## خاتمة

قال مرجع معنيّ بالوساطات القائمة لحلحلة العقد الحكوميّ إننا انتقلنا من مرحلة التّباري بين الفرقيّين المعنّيين في صناعة العقد إلى التّباري في رمي الكرة بملعبِ الطرف الآخر . وهذا ليس سيئاً وأفضل من الوضع السابق معتبراً أنّ الحلّ يقترب عند الانتقال إلى التّباري في تقديم التّنازلات والتسهيلات.

## البناء

## الحسم خلال أسبوع إما حكومة أو اعتذار... هل يقطع «السعد» جبل الصرّة مع «المملكة»؟

■ **محمّد حميّة**

حرّكت رسائل السيد حسن نصرالله المياه الراكدة في المشهد السياسي الداخلي. فعلاوة على أنها أعطت دفعا لمبادرة الرئيس نبيه بري التي ترنّحت مؤخرا بسبب التعطيل المتبادل من فريقيّ التآليف، فهي أيضا «حشرت» المعنّيين بتآليف الحكومة في آن معا، وسرّعت بحسم خيارات الجميع، وإلا فإن السيد نصرالله سينتقل إلى مرحلة أخرى تتسم بعلاج التعطيل الداخلي وفك الحصار الاقتصادي والماليّ والنفطيّ الخارجيّ المفروض على لبنان منذ سنوات عدة.

فرسائل الضاحية تطايرت إلى أكثر من اتجاه. فهي أسندت عين التينة وتكاملت معها ودفعت بالنائب جبران باسيل إلى إبداء ليونة لافتة في اللقاء الذي جمعه و«الخليلين» والحاج وفيق صفا في دارته في البياضة مساء الثلاثاء الماضي. كما تلقف الأميركيون الرسالة وأعطوا الضوء الأخضر للحكومة العراقيةّ للإفراج عن «بواخر النفط الخام» للإبحار إلى لبنان بعدما تعطل القرار عدة أشهر بـ«الفتيو» الأميركيّ الذي ألقى أيضا زيارة الرئيس حسان دياب التي كانت مقرّرة إلى بغداد.

فمواقف السيد نصرالله التي حطت في طياتها تهديدات مباشرة بفهمها المعنيون، دفعت باطراف الخلاف – بعيدا – بيت الوسط لإعادة حساباتهم. وبحسب مصادر مطلعة على المشاورات الحكومية فإن «لقاءات مكثفة تجري بعيدا عن الإعلام منذ مساء الثلاثاء وحتى الآن على مستوى «الثنائي» – باسيل وعلى مستوى رباعيّ أمل – حزب الله – التّرايزن البرتقاليّ والأزرق لتذليل العقدة المسيحية.

فالعهد وتحديدا باسيل بات مطوقا بمعادلة رسمها «الثنائي»:

– رفض مجاراته بالاستقالة من المجلس النيابي وإسقاط البرلمان ما يعني عدم قدرة العهد على سحب التكليف من الحريري.
– رفض الانتخابات النيابية المبكرة.

## عون تابع شؤوناً تربية واقتصادية وتسلم اعتماد 3 سفراء



عون مجتمعاً إلى المجدوب في بعيدا أمس

(الاداتي ونهرا)

التربوي مع رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ومع الرئاسات الثلاث في القريب العاجل».
وأجرى عون مع الوزير السابق مورييس صحنواي، جولة أفق تناولت التطورات الراهنة والأوضاع الاقتصادية والمالية وسبل الخروج من الأزمة الراهنة. كما تسلّم أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد معتمدين في لبنان وهم: ملكة السويد آن ديسمور، الصين تشيان مينجيان والفلبين ريمون ريس بلاتبات، وذلك بحضور وزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة زينة عكر، الأمين العام لوزارة الخارجية السفير هاني شميطي، المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري الدكتور نبيل شديد ومديرة المراسم في وزارة الخارجية عبير علي.

## نجم أطلعت الراعي على أجواء مرسوم تعيين أعضاء مجلس القضاء الأعلى

عرض البطريرك الماروني بشارة الراعي مع وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم في بركي، للأوضاع العامة ولأزمة تشكيل الحكومة. كما وضعت نجم الراعي في أجواء مرسوم تعيين أعضاء مجلس القضاء الأعلى.

ويعد اللقاء، قالت نجم «تحدثت مع غبطته عن أزمات البلد المتراكمة، وعن الشقّ القضائي المتعلق بمسؤوليتي، ولكنّ الهَمّ الأكبر اليوم هو تشكيل حكومة على أسس تفيد الشعب اللبناني، فنحن نريد تشكيل حكومة اليوم قبل الغد لأن الوضع لا يحتمل، فنحن حكومة مستقبلة علينا مسؤوليات ولكن يجب أن نتمكن من ممارستها بطريقة أقوى، واليوم لا وجود لحكومة تستطيع أن تحلّ القضايا المالية والقضائية وغيرها ونحن حكومة مستقبلة غير متّولين باتخاذ كل القرارات، وهذا أسوأ ظرف نعيش فيه».

ورأت أن «أزمات ومشاكل لبنان أبعد من موضوع تشكيل الحكومة، مع أنه موضوع أساس، ولكن السؤال الأهم هو

– عدم الاستمرار بدعم شروط باسيل «التعطيلية» لدفع الحريري للاعتذار.

لذلك وبحسب معلومات «البناء» أبلغ باسيل «الثنائي» في الاجتماع الأخير استعداداه الموافقة على أي حل لعقدة الوزيرين المسيحيين يراعي التوازن الطائفي وتناسب الصلاحيات من خلال طرح أسماء توافقية لا تمت بصلة لأي من طرفي الخلاف. لكن باسيل ترك موضوع منح الثقة ضايباً. علما أن مصادر مطلعة توقعت أن يقدم الرئيس بري وحزب الله ضمانات للحريري بأن يمنح باسيل بشكل المثقة للحكومة بعد إعداد البيان الوزاري. ومن المخارج أن يترك باسيل الحرية لنواب التكتل للتصويت على الثقة.

ووفق ما يشير مطلعون في التيار العوني لـ«البناء» فإن «رئيس الجمهورية وباسيل غير متمسكين بتسمية الوزيرين المسيحيين، لكنهما يرفضان أن يسبقيهما الحريري، وبالتالي لا مشكلة بالاتفاق على أسماء مستقلة توافقية من أصحاب الاختصاص والكفاءة». ويلفتوا إلى أن «البطيريك الراعي رفض الدخول بتسمية مرشحين محسوبين عليه». لكن المطلعين خرجوا باستنتاج بأن الحريري يتهرب من التآليف لأسباب خارجية تتعلق بعلاقته مع السعودية، ويرمي تهمة التعطيل على عون وباسيل من خلال تقصد التمسك بتسمية الوزيرين المسيحيين لعلمه المسبق برفض بعيدا لهذا الأمر الحساس لدى الطائفة المسيحية».

إلا أن «زلزال» السيد نصرالله سرّع مرحلة الحسم بعد أن كان كلا الطرفين يراهن على لي ذراع الآخر وتنازله أو على استكمال مسار الحلول في المنطقة لا سيما العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران وانعكاسها إيجابا على إخراج التسوية اللبنانية من عنق الزجاجة.

وإذا كان العهد محرجا لأسباب عدة، فإن الخيارات ضاقت أمام بيت الوسط. فإمام رسائل «حارة حريك» والواقع المعيشيّ والماليّ المتجه تدريجياً نحو الانهيار الشامل، لم يعد لدى الحريري سوى التآليف أو الاعتذار. فلم يعد بإمكانه خطف مفتاح التكليف في جيبه أكثر من أسبوعين

لأنه سيفقد آخر حلفائه في المعركة أي الرئيس بري بعدما فقد الراعي ورئيس الأشتراكي وليد جنبلاط، كما أن حزب الله بات قاب قوسين أو أدنى من البحث عن خيارات بديلة.

ومن المنتظر أن يبلغ الحريري أجوبته على المقترحات التي كانت موضع اتفاق بين «الثنائي» وباسيل في اللقاء الأخير. فهل يوافق ويتبصر الحكومة النور؟

عقدة الوزيرين المسيحيين، بحسب المطلعين، ليست سوى واجهة لإخفاء عجز الرئيس المكلف عن التآليف في ظل موقف المملكة منه... فهل يلعب «الشيخ» صولد وأكبر مع السعودية ويقطع جبل الصرة معها نهائيا ويُقدم على تآليف حكومة من دون موافقتها؟ لا سيما أن جهات سياسية في محور المقاومة تفيد بأن أكثر من رسالة سعودية وصلت إلى المحور الإيراني – السوري – حزب الله مفادها أن المملكة بحل من الحريري، وما تعويم خيار السفير السابق نواف سلام كمرشح لرئاسة الحكومة وتسويقه إعلاميا على قناة «أل بي سي» في برنامج يُعبّر بشكل أو بآخر عن الموقف السعودي في لبنان. إلا دليل على الرفض السعودي للحريري.

وفي ظل هذه الوقائع معطوفة على المعلومات التي تحدثت عن ترحيل ستة آلاف موظف في شركة «سعودي أوجيه» محسوبين على تيار المستقبل التي تعكس إشارة إلى ما ستكون عليه السياسة السعودية تجاه أي حكومة يرأسها الحريري. ترخّج مصادر مطلعة خيار اعتذار الحريري عن تآليف الحكومة لأسباب عدة: أبرزها صعوبة المساكنة والتعايش مع العهد بعد حثلة الشتائم الأخيرة التي قطع الحريري خلالها «شعرة معاوية» مع عون. إضافة إلى أن أية حكومة برئاسة الحريري غير مؤكّده أنها ستحظى بالدعم الغربي والخليجي في ظل الحكومة السعودي الحالي

ما يعني لا حلول للأزمات المتراكمة وبالتالي لن تصمد الحكومة أمام هول الأزمات والغضب الشعبي في الشارع، لا سيما إذا ما رضخ الحريري وأغلب الوزراء لشروط صندوق النقد الدولي القاسية كرفع الدعم وتخريب سعر صرف الدولار.

## بِرّي ودياب ووهاب يشكرون العراق لمضاعفته كمية النفط إلى لبنان

شكر رئيس مجلس النواب نبيه برّي باسم المجلس النيابي والشعب اللبناني، لرئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، مصادقة الحكومة العراقية على دعم لبنان بالنفط الخام وزيادة هذا الدعم من 500 ألف طن إلى مليون طن، وذلك في برقية جاء فيها «يد الخير أبدا لا تنتهي... هو العراق رمح الله في الأرض. مجدّداً فلعلم وفعل أبنائه ومرجعياته الرشيدة مصداق لقوله تعالى: سنشد عضدك بأخيك».

أضاف «ببالغ الشكر والامتنان تليغنا موافقتكم وحكومتم الكريمة على تزويد لبنان بمليون طن من النفط الخام بمعدل يكفي لسد نصف حاجة لبنان من هذه المادة سنويا. باسمي وباسم المجلس النيابي والشعب اللبناني أتوجه بالشكر الجزيل للعراق رئيسا وحكومةً ومجلساً وشعبا، متمنين لكم التوفيق والسداد وللعراق المزيد من التقدم والاستقرار والإزدهار».

وفي السياق، تبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب رسمياً قرار مجلس الوزراء العراقي بمضاعفة كمية النفط التي كانت الحكومة العراقية قد أقرتها للبنان من 500 ألف طن إلى مليون طن سنويا.

وكان دياب قد تواصل هاتفيا مساء أول من أمس مع الكاظمي شاكرا له «جهوده وللحكومة العراقية والشعب العراقي وقوفهم إلى جانب لبنان في هذه المرحلة العصيبة التي يمرّ بها».

ونوّه الكاظمي بـ«الدور الذي لعبه الرئيس دياب في ظل ظروف صعبة جداً»، مؤكداً «أن الشعب اللبناني يستحق الوقوف معه في محنته الحالية».

بدوره، غرّد رئيس «حزب التوحيد العربي» وثام وهاب عبر حسابه على «تويتر»، مكل الشكر والتقدير للحكومة العراقية ورئيسها مصطفى الكاظمي الذي وعد ووفى. إذ تمّت الموافقة رسميا على تزويد لبنان بمليون طن من الفيوئل مع تسهيلات بالدفع. شكرا للعراق لأن هذا يعني ابتعاد شيخ العتمة الكاملة».

## إبراهيم عرض الأوضاع الأمنية مع عكر ورابطة مختاير وادي خالد قدمت له درعا

استقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وجرى عرض للأوضاع العامة والتطورات الأمنية في البلاد.



عكر وإبراهيم خلال لقائهما أمس

وأوضحت رابطة المختاير، في بيان، أن الوفد عرض دراسة مفصلة عن مكتومي القيد، وطالب بافتتاح مركز إقليمي للأمن العام في وادي خالد، ونقل عن اللواء إبراهيم «وعد بدراسة الموضوع».

وفي نهاية اللقاء، قدّم الوفد درعاً تقديرية اللواء إبراهيم عربون محبة وتقدير، وهو الذي كان يسأل طوال اللقاء عن أوضاع منطقة وادي خالد وأحوال أهلها.

وبعد ذلك، زار الوفد مدير الأمن القومي في الأمن العام العقيد خطر ناصر الدين، وتناول اللقاء أحوال الناس في المنطقة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمرّ فيها البلاد.

استقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وجرى عرض للأوضاع العامة والتطورات الأمنية في البلاد.

من جهة أخرى، التقى إبراهيم في مكتبه، وفدأ من رابطة مختاير وادي خالد، وعرض معهم شؤون المنطقة وحاجياتها، ولاسيما ما يتعلق بمعاملاتهم لدى مراكز الأمن العام.

وقد شكر الوفد اللواء إبراهيم على «جهود المديرية العامة للأمن العام في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين».

## أنشطة ومواقف



الحريري مستقبلاً المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان

والأمان لمجتمعنا، تقدّم التضحيات والذماء والتعب والسهر لخدمة المواطن اللبناني دون كلل أو ملل، ودونما أي تفرقة. ولا يمكن في هذه المناسبة أن ننسى

حسن إدارة اللواء عماد عثمان، إضافة إلى قادة الوحدات والضباط والرتباء وعناصر قوى الأمن الداخلي. سدّد الله خطاكم ووفقم لحماية بلدنا العزيز لبنان».

من المحرقات إلى الدواء ودخول المستشفيات»، سائلأ «فهل لدى المعنّيين علم بما يحصل؟»، هذا إذا كانوا على الكوكب ذاته والأزرح أكثريتهم لا يسمعون صرخة جوع الناس».

● استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر في المقرّ البطريركي في البلمند، المطران ليونيد رئيس أساقفة فلاديفكتان وألانيا من الكنيسة الروسية، يرافقه الأرشمندريت فيليب ممثل البطريرك الروسي لدى بطريركية أنطاكية في لبنان، وذلك في حضور رئيس دير سيدة البلمند الأرشمندريت رومانوس الحناة ورئيس جامعة البلمند الدكتور إلياس الوراق. وجرى عرض للوضع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا.

● أطلقت قوات العدو «الإسرائيلي» 5 أجسام دخانية قبالة بلدينا وبعيس الجبل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ولم تُعرف الأسباب.

● تقدّم الشيخ حمزة كعكاش والشيخ راجح عبد الخالق بمناسبة العيد الـ 160 لقوى الأمن الداخلي، باسمي آيات التهنئة والتقدير للمؤسسة التي «حسنت الوطن وحضنتها، وكانت ولا تزال مثالا للثقة والتميّز

● استقبل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في بيت الوسط، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونيسكا، في زيارة تعارف لمناسبة تسلمها مهامها الجديدة في لبنان.

● بحثت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، مع السفير الأردني وليد الحديد، في العلاقات الثنائية اللبنانية الأردنية والأوضاع في لبنان والمنطقة.
● التقى الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا، النائب التونسي والأمين العام لـ«حركة الشعب» في تونس زهير المغزاوي، في حضور عدد من أعضاء القيادة في التنظيم. وجرى خلال اللقاء البحث في المستجدات على الساحة العربية ولا سيما الفلسطينية واللبنانية والتونسية.

● اعتبر عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم عمر حسابه على«تويتر»، أنه «كلما طالت الأزمة السياسية واستمر تعطيل تآليف حكومة، ستزداد الأزمات الحياتية وتعمق وتتوسع



## تشييع 7 شهداء عسكريين ارتقوا في العدوان الصهيوني على حمص.. والاحتلال الأميركي مستمر بسرقة القمح السوري إلى شمال العراق دمشق ترفض التصريحات الأميركية حول الجولان المحتل.. ولافروف يحذر واشنطن من خطر دعم الانفصاليين في سورية



### كواليس

علّق دبلوماسي مخضرم على الكلام القطريّ عن عدم نضج ظروف عودة سورية إلى الجامعة العربية أنه قد نصل لوقت تكون دمشق قد امتلأت بسفارات دول العالم باستثناء سفارتين لقطر وكيان الاحتلال معلقاً بسخرية على الكلام القطري عن التماثل مع موقف دول الخليج بالسؤال عما إذا كان قبل القطعية أو بعدها؟

### الأخبار اللطيفة

#### فلسطين المحتلة

● دعا وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي الدول الأخرى إلى الاعتراف بعدم قانونية الاحتلال الاستعماري لفلسطين وتعزيز الدعم وحشد التضامن بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتجمعات السياسية والشعوب من أجل إحقاق حقوق الفلسطينيين. جاء ذلك في كلمته أمام اجتماع دعت له البعثات الدبلوماسية لجنوب أفريقيا وناميبيا في الأمم المتحدة وبحضور وزيري الخارجية، حول أهمية التمسك بمبادئ تقرير المصير وعدم التمييز العنصري - العدالة للشعب الفلسطيني.

وقال: «دعونا نجعل عام 2021 عام التعبئة الدولية ليس فقط لمعاوية «إسرائيل» ولكن لإنهاء احتلالها غير الشرعي وتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني، وهي المتطلبات الأساسية لتحقيق سلام عادل واستقرار دائم».

● قال ناهي الأسير إن سلطات الاحتلال أصدرت أمر اعتقال إداري بحق الأسير خضر عدنان (43 عاماً) من بلدة عرابية جنوب جنين، والمضرب عن الطعام منذ 11 يوماً رفضاً لاعتقاله، وذلك لمدة شهر يبدأ من تاريخ اعتقاله وينتهي في 29 حزيران الحالي.

● اطلعت سفيرة دولة فلسطين لدى الجمهورية الإيطالية، عبر عودة، أعضاء مجلس الشيوخ الإيطالي خلال جلسة استماع بعنوان «انتهاء الصراع في إسرائيل» وغزة في مقر المجلس، على تطورات الأوضاع الفلسطينية. ونهت عودة في كلمتها أمام مجلس الشيوخ إلى الوضع المتفانق في الأراضي الفلسطينية، في ظل غياب مساهمة «إسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال، عن جرائمها وغياب الأفق السياسي لإنهاء احتلالها.

وتطرقت إلى عمليات الترحيل القسرية والاستيلاء على منازل الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم، لا سيما في مدينة القدس الشرقية المحتلة وأحيائها، في عملية تطهير عرقي لهذه المناطق - استعداداً لضمها في انتهاك جسيم للقانون الدولي. كما تطرقت لانتهاكات الاحتلال الجسيمة في حي الشيخ جراح وحي بطن الهوى في القدس المحتلة، وفي المسجد الأقصى المبارك.

#### الشام

● هذا العديد من القيادات السياسية والنقابية والحزبية المصرية بانجاز الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في سورية وفوز الدكتور بشار الأسد بالانتخابات منوهين بالمشاركة الشعبية الواسعة في هذا الاستحقاق. وأكد التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة وقيادات ناصرية أن الرئيس الأسد حمى الأمن القومي العربي والمصري من خطر الإرهاب ومخططات التقسيم لأنه قائد العرب الأول متمدين له «نصراً فوق نصر».

من جهته أكد السفير الدكتور بسام درويش رئيس البعثة الدبلوماسية العربية السورية في القاهرة «أن ما حدث في الانتخابات الرئاسية هو رسالة للعالم بأن سورية محرمة على أعدائها وأن مشهدها الجماهير السورية شكل صدعا حقيقياً للغرب».

#### العراق

● كشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، أمس، عن عملية تنفيذ أمر القبض الصادر بحق مدير دائرة الرعاية الاجتماعية - قسم الحماية الاجتماعية في ميسان: على خلفية قضية تعدد تأخير معاملات المواطنين. وأوضحته الدائرة في بيان، أن «ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، وبمشاركة جهات إنفاذ القانون، تمكنت من تنفيذ مذكرة القبض الصادرة بحق المتهم؛ وذلك استناداً إلى أحكام المادة (307) من قانون العقوبات».

بشكل يومي بالتواطؤ مع ميليشيا «قسد»، حيث أخرجت خلال الأشهر الماضية آلاف الشاحنات والصحاريح إلى شمال العراق لبيعها في تركيا وغيرها لتحويل قواعد احتلالها وتسليح المجموعات المسلحة التي تدعمها في المنطقة. وفي السياق، داهمت مجموعة مسلحة من ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي منزل مواطن في مدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي واعتدت عليه بالضرب المبرح وأحرقت له صهريجاً.

وذكرت مصادر محلية لسانا أن «مجموعة مسلحة من «قسد» طوّقت منزلاً في مدينة الشحيل في ريف دير الزور الشرقي وداهمته واعتدت على صاحبه بالضرب كما أحرقت صهريجاً خاصاً له مكوناً بجانب منزله». وفي إطار الضغط المستمر على الأهالي تواصل ميليشيا «قسد» عمليات المداومة التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية حيث خطفت العشرات من المواطنين والمثات من الشبان في أرياف دير الزور والرقة والحسكة واقادتهم إلى سجونها ومعسكراتها.

وذكر مصدر عسكري لسانا أنه «في تمام الساعة الحادية عشرة و36 دقيقة مساءً قام العدو الإسرائيلي بعدوان جوي من فوق الأراضي اللبنانية مستهدفاً بعض الأهداف في المنطقة الوسطى والجنوبية وقد تصدّت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». وخلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية أقدم العدو الصهيوني على شنّ عدّة اعتداءات جوية على الأراضي السورية تصدّت لها وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال الأميركي سرقة الثروات السورية ضمن المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية حيث أخرجت 20 شاحنة محملة بالقمح من ريف الحسكة إلى شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي. ونقلت مصادر محلية من ريف البعريّة أن «رتلاً مؤلفاً من 20 شاحنة محملة بالقمح غادرت مساء أمس الأراضي السورية باتجاه شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي». وتواصل قوات الاحتلال الأميركي سرقة ونهب خيرات السوريين من ماديّ النفط والحبوب

الضفة الشرقية لنهر الفرات، واللعب بمشكلة خطيرة جداً. أعني المشكلة الكردية، وهذه الألعاب يمكن أن تنتهي بشكل سيء». يُشار إلى أن منتدى «قراءات بريماكوف» ينظم منذ عام 2015، من قبل المعهد الوطني لبحوث الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية الذي يحمل اسم وزير الخارجية الروسي، ورئيس الوزراء الأسبق الراحل يفيغيني بريماكوف.

الأسبق الراحل يفيغيني بريماكوف. في سياق متصل، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن الولايات المتحدة تدعم بالأموال التي يجري جلبها من نهب سورية الانفصاليين في هذا البلد، ما قد ينتهي بشكل سيء. وقال لافروف أمام منتدى «قراءات بريماكوف» بهذا الشأن: «بطبيعة الحال نؤكد في كل مرة على عدم قانونية وعدم شرعية الوجود الأميركي على الأراضي السورية، خاصة أن هذا الوجود مصحوب بنهب الثروات الطبيعية للجمهورية العربية السورية، فهم يصدرون إنتاج الحقول النفطية والأراضي الزراعية، ويدعمون بعائداتها جلي ومعلوم للجميع، النزعات الانفصالية على

الجزء من «إسرائيل». إلا أنه قال إن السيطرة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان في الوضع الراهن لها أهمية حقيقية لأن «إسرائيل».

وأيدى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وقتها اعتراضه على تحفظ بليكن قائلًا: إن منطقتي الجولان السورية المحتلة «كانت وستظل جزءاً من «إسرائيل»، مؤكداً أن تل أبيب «لن تتسحب منها».

وفي سياق متصل، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن الولايات المتحدة تدعم بالأموال التي يجري جلبها من نهب سورية الانفصاليين في هذا البلد، ما قد ينتهي بشكل سيء. وقال لافروف أمام منتدى «قراءات بريماكوف» بهذا الشأن: «بطبيعة الحال نؤكد في كل مرة على عدم قانونية وعدم شرعية الوجود الأميركي على الأراضي السورية، خاصة أن هذا الوجود مصحوب بنهب الثروات الطبيعية للجمهورية العربية السورية، فهم يصدرون إنتاج الحقول النفطية والأراضي الزراعية، ويدعمون بعائداتها جلي ومعلوم للجميع، النزعات الانفصالية على

#### الإفراج عن القيادي في الحشد الشعبي قاسم صلح

### لجنة الأمن في البرلمان العراقي؛ تركيا تتجاوز على حدودنا



وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قد وصف، في 26 مايو الماضي، التحركات العسكرية للحشد الشعبي عقب

في الحشد الشعبي التي تبعتها قاسم صلح بأنها جرت بـ«طريقة خاطئة»، فيما رفض استخدام ثقافة «لي الأذرع»، من قبل قوات الحشد.

وقال عناد في لقاء مع راديو «المريد» في العراق، إن القائد العام للقوات المسلحة دائماً ما يشدد على ضرورة الاحتواء وعدم اإراقة الدماء وأن البعض يسر سكات الدولة خوفاً، إلا أن تغليب مصلحة البلد هي الأولى لكون الموضوع يصبح خطيراً في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد الشعبي التابع للدولة أيضاً، موضحاً أن «البلد لا يتحمل المزيد من الشهداء والجرحى». وبين وزير الدفاع العراقي أن «الوزارة سلمت الملقى القبض عليه (قاسم صلح) إلى قيادة القوات المشتركة وتم تشكيل لجنة مشتركة

في استخبارات الجيش والداخلية وأمن الحشد ليتم التحقيق وهو الذي يفترض أن يحصل منذ بادئ الأمر بأن يتم الطلب من أمن الحشد بأن يسلم الشخص الذي عليه مذكرة إلقاء القبض عليه لإجراء التحقيق معه».

من كل ثلاثة «إسرائيليين» يعتقد أن «إسرائيل» انتصرت في الحرب» الأخيرة أمام قطاع غزة. ووفق الاستطلاع الذي أجراه معهد الأبحاث (مدجمام)، فإن 35% فقط من الجمهور «الإسرائيلي» يعتقدون بأن «إسرائيل» انتصرت في عملية (حماسي الأسوار). فيما عبر 9% وعلى مضض يان حماس هي التي انتصرت. كما أشار الاستطلاع إلى أن 50% يعتقدون بأن أحداً لم ينتصر.

أما في ما يتعلق بتصريحات القيادة العسكرية والسياسية «الإسرائيلية» حول تحقيق الردع، فقد أظهر الاستطلاع أن 50% يعتقدون بأن العملية حققت «ردعاً محدوداً أمام حماس»، و33% يعتقدون أن العملية ستؤدي إلى استعادة الهدوء للمنطقة الجنوبية. كما بين الاستطلاع أن 74% من الجمهور «الإسرائيلي» أبدى تأييده لقرار الحكومة بتجنّب القيام بعملية برية في غزة لما يترتب عليها من وقوع خسائر بشرية كبيرة.

بـ«محاوية»، حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه ضمن المنظمات «الإرهابية». ونفذت القوات التركية في السنوات الماضية عمليات مكثفة ضد المسلحين الكرد، الذين تعتبرهم إرهابيين، في كل من العراق وسورية، قائلة إن ذلك يأتي رداً على هجمات نفذها أو خطط لتنفيذها عناصر حزب العمال الكردستاني، الذي تحاربه تركيا على مدار 37 عاماً داخل البلاد وخارجها.

إلى ذلك، أكد مصدر أممي عراقي، أنه تمّ إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم صلح، لعدم كفاية الأدلة في التهم الموجهة إليه، وذلك بعد أكثر من أسبوعين على اعتقاله وفق المادة 4 إرهاب من قانون مكافحة الإرهاب في العراق.

وقال المصدر في تصريح لوكالة سيوتنك، إنه «تمّ إطلاق سراح صلح اليوم لعدم كفاية الأدلة في التهم بحق».

ووصف وزير الدفاع العراقي جمعة عناد، في 29 أيار/ مايو الماضي، عملية اعتقال القيادي

أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، محمد رضا آل حيدر، أمس، وجود «تجاوزات» تركية داخل الأراضي العراقية.

وقال في تصريح صحفي، إن «اللجنة ورفقاً من مؤسسات أخرى، زارت الحدود مع تركيا، وشاهدت التجاوزات التركية على نقاط داخل الحدود العراقية». وأضاف: «هناك اعتداءات جديدة وتطورات من حزب العمال الكردستاني باتجاه البيشمركة وقوات الحدود، وهذا أمر خطير جداً».

واقترح رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، وضع خط صد للقوات العراقية مقابل القوات التركية وكذلك «ردع» حزب العمال الكردستاني.

وأكد أن مجلس النواب سيرفع توصيات إلى القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بشأن «التجاوزات» التركية. وتتوغّل القوات التركية داخل الحدود العراقية بمسافة تتجاوز الـ30 كم، وتبرر ذلك

#### استطلاع يؤكد أن واحداً فقط من ثلاثة «إسرائيليين» يعتقدون أنهم انتصروا في الحرب الأخيرة

### الاحتلال يحذر من تقليص مدة «الخدمة الإلزامية»



محرراً من التداعيات السلبية لهذا القرار لاسيما أنه يترافق مع تراجع الدافعية للخدمة في الوحدات القتالية والارتفاع الحاد للتهرب من الخدمة تحت ذرائع المرض النفسي. وأشار إلى ان الجيش يواجه صعوبة في التعامل مع النقص في الوحدات القتالية والتكنولوجية أو تمويل ضباط الخدمة الدائمة غير المصنفين ضمن قائمة وزارة المالية التي حددت عددهم بـ40 ألف فقط.

يشار إلى أن وزارة المالية طالبت جيش الاحتلال بتقليص مدة الخدمة الإلزامية من 32 شهراً إلى 30 شهراً لكي تتمكن من تنشيط الحياة الاقتصادية من خلال الإسراع في تسريح الجنود باعتبارهم محرراً رئيسياً في سوق العمل وأن مساهمتهم ستصل سنوياً مليار شيكل كما ستزيد من معدل الناتج المحلي والنمو.

إلى ذلك، أظهر استطلاع نشرت نتائجه القناة السابعة العبرية، أمس، أن شخصاً واحداً فقط

عبر رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي، أمس، عن رفضه الشديد لتقليص مدة الخدمة العسكرية الإلزامية بالجيش من 32 شهراً إلى 30 شهراً.

وحذر كوخافي من أن «التقليص سيزيد الفجوة القائمة حالياً بين المهام المتعددة والتحديات المتراكمة وبين الكادر البشري الذي يعاني من نقص، خصوصاً في الوحدات القتالية».

وكشف كوخافي عن اضطراب الجيش لزيادة استدعاء جنود الاحتياط والاستعانة بمستشارين من جهات خارجية لسد الفجوات. ولفت إلى أن تقليص مدة الخدمة الإلزامية سيقلص من قدرة الجيش على تأهيل جنود قادرين على تنفيذ المهام خصوصاً في المجالات التكنولوجية والوحدات القتالية التي تتطلب وقتاً كبيراً لتأهيل الجنود.

وفي السياق ذاته طالب وزير الحرب بني غانتس، بإلغاء قرار تقليص الخدمة الإلزامية،

#### تقرير

### لا حكومة أشتية ولا حماس..

### من يتسلم أموال إعادة الإعمار إذا؟

يبدو أن الدعم المالي العربي والدولي للفلسطينيين مرهون بالتحرك الأميركي وبالحوار الوطني في القاهرة. فبعد زيارة قام فيها رئيس الحكومة للكويت وسلطنة عمان وقطر والأردن، لم يعلن عن تخصيص أية مبالغ تذكر حتى بعد الحرب.

رئيس الوزراء محمد اشتية، وفي مستهل جلسة الحكومة أمس، قال إن الأشقاء في الدول العربية التي قمتنا بزيارتها خلال الأيام الماضية أكدوا على ضرورة إيجاد مسار سياسي ينيي الاحتلال، وحشد الدعم من أجل القدس، وإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف اشتية: «أجرينا محادثات مثمرة مع أمير دولة

قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والحكومة القطرية، واللقاءات التي جرت مع الأردن والكويت وسلطنة عمان كانت في غاية الأهمية، وقلنا دعماً كبيراً لجهود رئيس السلطة محمود عباس الرامية لحشد التأييد العربي والإقليمي والدولي للقضية الفلسطينية التي عادت إلى صدارة المشهد الأممي».

وفيما أعلنت من قبل الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية وقطر ومصر أنها سوف تدعم إعادة إعمار غزة. لم تحدد هذه الأطراف آليات نقل الأموال وآليات صرفها!

ويبدو أن أموال الدعم لن تصل إلى يد الحكومة

الفلسطينية مباشرة كما لن تصل إلى يد حركة حماس مباشرة. وهناك تحريض إعلامي كبير في داخل «إسرائيل» لمنع نقل الأموال القطرية مباشرة إلى يد حماس عن طريق السفير العمادي كما كان من قبل.

حوارات القاهرة مختلفة هذه المرة. فحركة حماس تتحدث بنقطة أكبر وبمطالب أقوى. فيما تحاول وفود منظمة التحرير الضغط لإعلان حكومة وفاق لضمان وصول هذه الأموال إلى الفلسطينيين دون تأخير.

على الطاولة ملف تبادل الأسرى. والوفد الإسرائيلي الذي وصل القاهرة يعرف أن عدم إتمام اتفاق غير مباشر مع حماس سوف يبقي نار الانتفاضة مشتعلة في القدس

بين هذا المعنى وذاك.

داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية. الكرة في اللعب المصري. فقد طلب الرئيس الأميركي بايدن من الرئيس السيسي أن يتدخل. وحتى مطلع الأسبوع المقبل يفترض أن تتكوّن إجابات واضحة على أسئلة كثيرة تتعلق بالحكومة الفلسطينية وتتعلق بالحوار الوطني وبإعادة الأعمار وبمفمل تبادل الأسرى.

ولو دققنا في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لوجدنا عبارة (ندعو لتشكيل حكومة وفاق). ولم يقل البيان (سوف نعمل على تشكيل حكومة وفاق). وشتان

### مأزق القوى السياسيّة... (تتمة ص1)

المتواضع، إذ يقتصر على التنديد والاحتجاج، وعلى إقفال الطرقات من آنٍ إلى آخر.

لعل من أسباب هذا الجمود والخمول أنه يأتي نتيجة عقليّات ومفاهيم خاصة لكل تجمع أو تنظيم أو ملثقي أو رابطه أو حزب أو ناد أو حركة أو منتدى، أو ما شابه ذلك، حيث إن كل فريق، من باب الغرور والإفراط الزائد بالثقة، لا يتنازل على يراه في نفسه من مقومات وميزات عالية غير موجودة عند الآخرين، معتبراً نفسه أنه جاء في موعده مع القدر لتحقيق أهداف الشعب دون سواه، وبالتالي، يرفض أو يتخفظ حيال أي عمل أو تنسيق، أو لقاء، أو نهج إن لم يكن هو الموجه الأساس، وتكون له القيادة، واليد المولوية في رسم الخطوط العريضة للعمل المشترك، وللنهج الواجب اتباعه.

ليست مسألة «القيادة» هي العقدة الوحيدة للقيام بالعمل المشترك، وإنما لجوء كل فريق إلى تسييس التحرك والمطالب الشعبية الحيادية، ما يعيق الخلاف في ما بعد، بين الفرقاء المتطلعين إلى الإصلاح، ويجهض سلطة الهادف إلى بناء الدولة العصرية، وصون القضاء، واحترام عمل القانون.

من أكثر الخلافات الجانبية التي تبعد قوى التغيير عن بعضها البعض، وتشتل لجزءها وهي في مواجهة الطبقة السياسية الفاسدة، وتبعدها عن هدفها الرئيس، هي الخلافات الدائرة بين قوى اليمين واليسار، الانفتاح والانزعال، الانتماء للمحيط، والحياد عنه. كذلك التباين في المواقف لجهة المقاومة والمهادنة والقبول بالأمر الواقع. ولا يتوقف الخلاف على هذا الحد، بل يمتد إلى التوضوح والاستنساب في علاقاتنا الدولية، حيث هناك من يريدها منتمية مع الغرب، دون الانتماس والاعتماد على الشرق، وهناك من يريد التحول جزئياً عن الغرب والتوجه إلى الشرق. كما تلحظ أيضاً خلافات ومواقف متباينة حول تحديد وتعريف وتمييز العمو الحقيقي من الصديق الوفي، حول من يقف بجانب المقاومة ويدعمها، ومن يرفضها ويناصبها العدا ويعمل ضدها.

لطالما أن هناك قاسماً مشتركاً حيال أمر جوهرى، حيوي، مصيري يرتبط مباشرة بكل اللبنانيين، وهو الوضع المعيشي والمالي بكل تشعباته، فلماذا نتجاهل هذا القاسم المشترك، والتضحية به، وإجهاضه بسبب الخلافات السياسية؛ لماذا لا نترك الجانب الذي يفرّقنا ولو لوقت، ولا نتسكق ونحافظ على الجانب الذي يوحدنا ويجمعنا؟!

إن المهم الأول للبنانيين اليوم، هو كيفية الخروج من ماساتهم، ومن مستنقع الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي القاتل. إذن، فلنضع الخلافات السياسية جانبا، ولننحذ حول هدف أساسي، لمواجهة عصابة الفاسدين، ووضع حدّ للفساد، وملاحقة زمرة العابثين بالدستور، والقانون، والقضاء، وكرامة المواطن.

هذه هي أولوية كل اللبنانيين، بدل أن يتوهوا ويضعوا في دهايل التنظير والاحتجاج السياسي، وتبادل الاتهامات، وتقاذف الإدانات بين بعضهم البعض، والتخوين دون ضوابط أو حدود، وإقامة الحواجز النفسية، والتراشق براجمات الأفاظ النابية التي غالباً ما تخرج عن القيم، والبيانات والأصول.

هناك دول وشعوب كثيرة في العالم واجهت تحديات وإزمات مصيرية، وأوضاع خطيرة، استطاعت أن تواجهها بوحده الشعب. الجزائريون كانت لهم أولوية وطنية، وهي مقاومة الاحتلال لنيل الاستقلال وتحريروبلدهم من المحتل الفرنسي قبل أي موضوع آخر. لذا كانت جهة التحرير الوطني الجزائرية، التي ضمّت في صفوفها كل الفرقاء العقاويمين الذين التقوا على هدف واحد لا مجال للخلاف حوله، وهو تحرير الجزائر. أما باقي المسائل فقد وضعت جانباً إلى ما بعد

### هكذا تكلم السنوار... (تتمة ص1)

عبر الطريقة الشعبية، تحدث السنوار في عمق السياسة، أكد على استقلالية القرار – الحرب والسلام – وعلى ولاية المقاومة على القدس وعلى شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني في كافة أماكن انتشاره. الأمر الذي كان جلياً في الاتفاق حول المقاومة، – وكانت يقول – بما يمثل تصويتاً وانتخاباً وتفويضاً للمقاومة، وأبلغ مستمعين من أكاديميين ومشاهيرين بما سترعضه حماس في لقاءات القاهرة يومي السبت والأحد المقبلين، مؤكداً أنّ تفاهات ما قبل الحرب التي تراجمت رام الله عنها، لم تعد قائمة، فما بعد الانتصارات ليس كما قبله، وقدم نصيحة شبه مباشرة لرام الله، بأن تكف عن طرح مبادرات وأفكار من مثل حكومة وفاق، أو قيادة مشتركة، فهذا ليس إلا كلاماً فارغاً ومضيقه للوقت، ولم يعد وارداً في أجندة المقاومة التي أصبحت صاحبة اليد الطولى، وأشار إلى أنّ منظمة التحرير بتزكيتها الحالية عاجزة وغير جامعة وهي تحتاج إلى إعادة بناء تدياً بانتخابات مجلس وطني أولا ومن ثم تستكمل هيكليتها بموجب الانتخابات، وإن ذلك أهمية وأولوية تفوق انتخابات المجلس التشريعي، وكانت رسالته الأخيرة للمجتمع الدولي – والتي يُقال إنه أرسلها سابقاً بعد مصر وقطر – عن قبول حركة حماس باتفاق وطني، كما وارد في وثيقة الأسرى، ثم في التفاهات الوطنية، يقضي بقبول دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس، وهو شرط المقاومة البديل لشرط الرباعية الدولية.

إطلاقة السنوار لا شك موقفة، ضرورية وبإلحاح الأهمية لمعرفة الرجل وما يقول أو لا، والأهم لمعرفة برنامجه وسياسته ثانياً، ولكن، ولكي يستمرّ هذا التوفيق وتبقى للرجل صورة التي شاهدناها الناس السبت الماضي، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات: أثبت السنوار منذ اليوم الأول للمعركة أنه صادق الوعد والفعل، وذلك منذ الساعة السادسة من مساء العاشر من أيار الماضي

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

عبر الطريقة الشعبية، تحدث السنوار في عمق السياسة، أكد على استقلالية القرار – الحرب والسلام – وعلى ولاية المقاومة على القدس وعلى شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني في كافة أماكن انتشاره. الأمر الذي كان جلياً في القلوب، والتمار والقبول، يقضي بقبول دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس، وهو شرط المقاومة البديل لشرط الرباعية الدولية. إطلاقة السنوار لا شك موقفة، ضرورية وبإلحاح الأهمية لمعرفة الرجل وما يقول أو لا، والأهم لمعرفة برنامجه وسياسته ثانياً، ولكن، ولكي يستمرّ هذا التوفيق وتبقى للرجل صورة التي شاهدناها الناس السبت الماضي، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات: أثبت السنوار منذ اليوم الأول للمعركة أنه صادق الوعد والفعل، وذلك منذ الساعة السادسة من مساء العاشر من أيار الماضي

\*الكثير. جنين. فلسطين المحتلة

## «الشرق الأوسط الإسلامي»... (تتمة ص1)

بالنسبة لأميريكي فلا هو قادر على إعادة إحياء الاتفاق كما يريد ولا هو قادر على إعادة إيران إلى المربع الذي يرغب... إيران الجديدة القادمة بسرعة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لم تعد أصلاً بحاجة إلى إحياء الاتفاق النووي، بعد أن دخل في دور المحاق داخلياً في زمن انتخابات مصيرية ستنتقل إيران مباشرة إلى نادي الدول العظمى من دون حتى رفع العقوبات...

تذكروا ماذا قال الإمام السيد علي الخامنئي في أكثر من خطاب: إنّ مفتاح اقتصاد إيران ليس في لوزان ولا جنيف ولا نيويورك... إنه في داخل إيران...

فمرکز قلب العالم يسرع في الانتقال من الغرب إلى الشرق وكلّ العالمث في المعلوماتية والحروب الجيل الخامس والافتصاد والثقافة ومدينة الفنون وعالم ما بعد الدولار تقيد بأن الغرب لم يعد مركز العالم ولا حتى النموذج المحبّب أو الجاذب لغالبية سكان الكرة الأرضية كما كان في القرن الماضي.

إنّ القرن الذي أتيناها عشرينيتين منه بات قرن الصين وروسيا وإيران بامتياز، وكلّ قوى الحرية والتّمرد على الهيمنة الغربية في العالم لا سيما الأمريكية منها باتت ترنو لرؤية عالم ما بعد أميركا.

حتى بيبية أميركا الصهيونية في حرب الـ 11 يوماً الأخيرة على فلسطين – بسيف القدس – لم تتكهن من تحقيق ولو صورة نصر بل على العكس تماماً، إذ 4 أيام متتالية تقوم نحو 200 طائرة عسكرية إسرائيلية (أي نحو لثلاثي الطيران العمري) بصفص شريط لا يتجاوز عرض 30 كلم من البحر غرباً حتى الشجاعة شرقاً، ولا نتيجة تذكر سوى تهديم أبنية وقتل أطفال ونساء وقتل عسكري تام، وانقلاب الصورة لدى الرائي العام حتى الغربي ضدّ تل أبيب ووضعها في صورة قاتلة المدنيين ولا غير...

كل هذا من علامات جغرافيا آخر الزّمان ونسب الطّوة الغربية وضيع الرويّة لدى الإميريكي الذي ظلّ يوماً ما يتجاوز العالم، فإذا به يكتشف أنه بات محاطاً بقوى تفوقه بكل شيء تقريبا إلا القتل والمخاتلة والخديعة طبعها!

حتى الاتفاق النووي وليالي الأنس في فيينا باتت سراياً في سراب.

## البشاء

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

التحرير، ولكن في ما بعد لكلّ جادات حديث. ألم تضمّ جبهة الفيتكونغ كل الفصائل الوطنية من مختلف التوجهات السياسية، لمحاربة الأميركيين؛ ألم يكن هدفها الرئيس وقتها، هو تحرير فيتنام من الوجود والاحتلال الأجنبي؛ ألم تضمّ ثورة جنوب اليمن المحتل كل الفصائل والتنظيمات في جبهة واحدة لمقاومة الاحتلال البريطاني، دون الغوص في الاختلافات الفكرية والعقائدية والمذهبية؟؛ ألم تضمّ المقاومة الفرنسية كل الأطراف السياسية الوطنية المختلفة لمقاومة الاحتلال النازي لبلدها، وجعل موضوع تحرير فرنسا أولوية لها؛ ألم يلتق ما تسي توغ وتشان كاي شك في جبهة عسكرية واحدة لاقترال الاحتلال الياباني للصين، رغم العداوة والخلافات العقائدية الجذرية بين الزعيمين الصينيين اللدودين، والتي أخذت أبعادها بعد تحرير الصين من الاستعمار الياباني؟!

لماذا يصرّ اللبنانيون على تسييس قضاياهم الاقتصادية والمالية والصحية والاجتماعية، ليخرجوا بعد ذلك مازومين، متفرقين، فاشلين، محبطين، يائسين، وهم السبب في كل ذلك؛ لماذا لا تتوحد كل الأطراف حول القاسم المشترك، وبعد أن تحقق إنجازاتها الحيوية المصرية، سيكون من السهل بعد ذلك إيجاد قواسم مشتركة أخرى مبنية على التقامم والثقة المتبادلة والنيات الطيبة، لتذليل العقبات والخلافات السياسية والاختلافات الفكرية والعقائدية...

لماذا لا نأخذ العبرة من تجارب الشعوب، بدلاً من أن نضع الحواجز بين أبناء الشعب الواحد الذي يعاني من مصائب وضغوط، وقهر وذل مشترك؟!

لا بدّ من اللبنانيين والفعاليت على الأرض - وهذه مسؤوليتهم الكبيرة - إعادة النظر في تفكيرهم، وممارساتهم، وسلوكهم، وأدبهم، ونهجهم حتى يحققوا لأنفسهم ولوطنهم الإنجازات المشتركة التي ينتظرها اللبنانيون بفارغ صبر!

الأيستحق لبنان من هؤلاء جميعاً أن يترفعا عن الأنيانية والتفرد بالرأي والقرار، ويضعوا الوطن والشعب فوق كل اعتبار، أسوة بالشعوب الحية الأخرى، ليترجحوا عن كاهل الوطن وشعبه المعذب، تحالف الإقطاع السياسي والمالي والخدمي، وكابوس الاحتكار والاستغلال والقهر والإذلال؟!

إنها أولوية اللبنانيين اليوم للوقوف وقفة واحدة من أجل إنقاذ ما تبقى من البلد ومؤسساته، وتحريره من تسلط واستبداد طبقة الفاسدين والمستغلين.

لا يتوهم المواطن اللبناني أنه من دون استئصال الفساد، وكشف ومحاسبة لصوص البلد وماله، سيخرج من أزماته وحواله السبئية.

لكن أن ينعسف اللبنانيون في السحالات العقيمة والاصطفافات السياسية، فهذا لن ينجذهم من الأزمة الخانقة التي تكبت انفساهم وتدمرهم رويداً رويداً، فعندما يجند مسؤول ما، لتشكيل حكومة من أجل حصر تعيين وزيرين لنفسه، ثم ينقسم المواطنون بين مؤيد ومعارض، رغم معرفته المسبقة، أنّ المسؤول يريد مصادرة الوزراء لنفسه ولمصلحته ولحزبه، ولا يريد أن يكون الوزير للينان والمصلح العام عندها نقول: إن لم يتفق اللبنانيون على القاسم المشترك الذي يوحدهم، وعلى مواجهة الصعبة التي تتجمعهم، فلا إصلاح سيتحقق بعد اليوم، ولا فساد سيقنع، وسيبقى الحال على ما هو عليه حتى إشعار آخر. وما على اللبنانيين حينئذٍ الا التحلي بالصبر، وعملية الإنتاج الخومية للتصرفات والسياسات العنيفة لمن يتوب عنهم ويفعلهم، وأيضاً انتظار المزيد من الظلم والقهر والإذلال!

رحّب المجلس السياسي الأعلى في اليمن بجهوز الوفد العماني، وقال في بيان له، أمس، «تتشهد بجهود وفد المكتب السلطاني العماني الذي يبحث في صنعاء عددا من القضايا ذات الصلة بالملف الإنساني».. وأكد مصدر سياسي يمنية أول أمس، أن الوفد العماني ناشف في لقاءته مع أنصارالله السيد عبد الملك الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، والملفات الأساسية والجوهرية لناحية وقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، واستئناف المفاوضات السياسية.. وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، كان قد التقى منذ يومين، وفد المكتب السلطاني العماني الذي زار اليمن في إطار الجهود العمّانية الهادفة إلى إنهاء الأزمة اليمنية.

وشدّد المجلس السياسي في بيانه «على 3 مبادئ أساسية لا يمكن الحياذ عنها في أي نقاشات مقبلة تتمثل في رفع الحصار ووقف العدوان جوا وبراً وبحرا وإنهاء الاحتلال وخروج القوات الأجنبية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد».. إلى ذلك، أشاد المجلس «بالانصارات المحرزة من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية والطران المسير والقوة الصاروخية في مختلف الجبهات وفي مقدمتها العمليات البطولية المنفذة في مخرججزران».

وتمتدّ بالقول «تؤكد أن اليمن على مشارف النصر لكونه نتج في الدفاع عن السيادة والاستقلال ورفض الوصاية والتبعية»، مضيفا أن «اليمن على السلام المشرف للشعاب».. كما اطع الاجتماع على عدد من التقارير الحكومية المدرجة في جدول أعماله وأثنى على الوجودان القومي والديني والسياسي، وكان حافز الحرب الدفاع عنها، وإعلان المسؤولية عنها والرعاية عليها، وحمايبتها تتطلب أدوات وجهودا سياسية واجتماعية واقتصادية وحقوقية صادقة ومخلصه، تسير في موازاة العمل العسكري وتمثل رديفاً كفاحيا يتكامل معه. من هنا، فإنّ المقدسي أولا والفلسطيني ثانياً ينتظر من المقاومة تطوير برامجها وتفعل هذه الأدوات، وإيلاء المسائل المذكورة الأهمية التي تستحقها.

إن كثيرا من جمهور المقاومة ومناصريها، يمتنون على السنوار، أن يذكر دائما أن الفضل في المعركة المجيدة، للمقاومة بكل عناصرها، وأن المقاومة هي من أنزله مكانته الرفيعة في السياسة وفي القلوب، الأمر الذي يدعوه أن يتحدث ويتعاطى مع موقعه بصفته الأكبر وبيانه قائد للمقاومة، ورزغ من رموزها، لا مائة لفصيل، فالعمل وإن تحقق جزء مهم منه على يد حركة حماس، إلا أنّ جميع تشكيلات المقاومة كانت شريكة في هذا الإنجاز المجيد، ومعهم توحد الشعب الفلسطيني من أعالي الجبل إلى اقاصي النقب ومن ساحل المتوسط إلى أعماق الأوغار ومن ورائهم الأمة بأسرها والعالم باجمعه في لحظة تاريخية فارقة، تمثل فرصة فريدة لقاقد وطن لقاقد فصيل.

\*الكثير. جنين. فلسطين المحتلة

#### التعليق السياسي

### نموذج الدولة المارقة: بليكن والجولان

– المعتدي أحيانا يكون مسكوناً بوهم اقتناع أنه صاحب حق فهو في هذه الحالة أقل سوءاً وراءة من الذي يعرف الحق ويعترف به ويجد أعذاراً للتكسر له، وهذا هو المتناقض، وعندما يكون ممثلاً لدولة تعرف الحق وتتكزّر له، وتعترف بالقانون وتشجع على انتهاكه فقسّمتْ بالدولة المارقة.

– استعمل الأميركيون في وصف الدولة المارقة كل خصومهم، من دون أن يتكبدوا عناء تقديم الدليل على ذلك، لأنهم منحوا موافقهم صفة أعلى من القانون، واعتبروا كل خلاف معهم يعني انتهاكاً للقانون وتمزداً على أحكامه، ما يسمح بوصف من يقوم بذلك بالمارق.

– عندما نقارن بين موقفي دونالد ترامب وخلفه جو بايدن وإدارته التي يمثلها وزير خارجيته أنتوني بليكن من قضية الجولان السوري المحتل، نجد أننا أمام مفارقة غريبة، فترامب المتحمس لموقف كيان الاحتلال عقائدياً يؤيد قرار الكيان بضّم الجولان. وهذا الموقف العدواني منسجم مع صاحبه، الذي وجد في احتلال الكيان للجولان والقدس الشرقية استعادة لحقوق يعتبرها الكيان جزءاً منه ويؤيده هو في ذلك، ولا يهيم ترامب أن يخالف القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، فالقانون عنده هو ما يراه الكيان وتأييده واشنطن، ولذلك لم يجد ترامب مانعاً من مساندة الكيان بضم الجولان والقدس الشرقية كإراضٍ تمّ احتلالها عام 67 وصدرت بصددها القرارات الدولية خصوصاً القرارين 242 و338.

– يأتي بليكن ليقول إن كيان الاحتلال يضع يده على القدس الشرقية والجولان بصفته قوة احتلال، لا يملك الشرعيةً للتصرف بها، وهو بذلك يريد أن يظهر منسجماً مع القرارات الدولية التي تدعو للانسحاب منهما، لكنه كمتناقض يمثل دولة مارقة لا يجد مانعاً من القول إنه يؤيد بقاء قوات الاحتلال في الجولان وطبعاً على القدس الشرقية، باعتبار هذا الجانب أمنياً للكيان.

– هل يوجد في القانون الدولي والمواثيق الدبلوماسية ما يبيح احتلال أراضي الغير بالقوة بداعي الضرورات الأمنية؟ أليست كل عمليات الاحتلال التي وجد القانون الدولي لإدانتها، تجد تبريراتنا من الاحتلال بمصالح أمنية أو مائية أو ما يعادلها، وقد كان القانون الدولي حاسماً برفضها وإدانتها؟

– السياسة الأميركية دائماً معادية للعرب، وحقوقهم، مرّة بالتصرف كشريك عقائدي لكيان الاحتلال، وعندما تصير عقائدية تتحول إلى دولة مارقة.

### احتجاجات في عدن ضد «الانتقالي» ومواجهات في مأرب وصرواح

## المجلس السياسيّ الأعلى يرحّب بجهود الوفد العمّاني

## ويعتبر فتح صنعاء والحديدة من مكاسب الصمود للشعب اليمنيّ

منصور هادي والتحالف وحزب الإصلاح من جهة، وقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة أخرى في مناطق متفرّقة من مديرية صرواح.

في السياق نفسه، شهدت مديرية التواهي في عدن جنوب اليمن أول أمس، احتجاجات للعشرات من المواطنين على خلفية اعتقال قوة أمنية تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً الناشط العدني فؤاد الخليدي الملقب بالذئبان.

وقالت مصادر محلية إن «قوات أمنية تابعة لـ(الانتقالي) أطلقت الرصاص الحي على المحتجين في حي التواهي وإصابة عدد منهم بجروح». وأضاف المصدر أن «المحتجين قطعوا الشارع الرئيسي في حي التواهي منذ الصباح تنديدا باعتقال ناشط (يوتيوبر) على خلفية فيديوهات انتقد فيها الانتقالي والتحالف السعودي، وطالب المحتجون بسرعة الإفراج عن الناشط الخليدي».

وتأتي هذه الاعتذات في ظل حصار شديد لبرضة قوات التحالف السعودي على اليمن، بالإضافة إلى عمليّات قسريّة سفن القوود البحرية المنجّهة إلى ميناء الحديدة، من قبل التحالف السعودي، حيث طالب موظف شركة النفط اليمنية وممثل قطاعات الحيوية والخدمية، منذ يومين، بإنهاء حصار التحالف على سفن القوود، وسرعة فصل الملف الإنساني عن الملف العسكري، ورفض الاستمرار بمعاناة اليمنيين، وذلك في وثيقة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة في صنعاء.

## بايدن يبدأ أول رحلة خارجية بقاء قادة أوروبا

## ويكشف عن موضوع النقاش مع بوتين

وسيلقي بايدن مع رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون اليوم في كورنوال، وهي فرصة لضخ دماء جديدة في «العلاقة الخاصة» بين البلدين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.
ويعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي تستغرق ثلاثة أيام، سيزور بايدن وزوجته جيل الملكة إليزابيث في قلعة وندسور.

والتي بايدن بالملكة في عام 1982 عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية إلوير.

بعد ذلك يتوجه إلى بروكسل لإجراء محادثات مع قادة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن تتركز المحادثات في كورنوال حيث سيشارك في قمة مجموعة السبع.

ومن المتوقع أن تهيمن على التفاوض قضايا التجارة والمناخ ودبلوماسية اللقاحات ومبادرة إعادة بناء البنية التحتية في دول العالم النامي.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

## روسيا تعمل على تسريع التوصل لنتيجة نهائية بشأن الاتفاق النووي

## وعراقجي يوضح أن الخلافات مرتبطة بالقضايا الرئيسية

إحياء الاتفاق النووي ليست بعيدة عن نقطة التوصل إلى اتفاق.
وممذ أوائل نيسان،تستضيف فيينااجتماعات اللجنة المشتركة بين إيران و«الخاصية» الدولية (روسيا وبريطانيا وألمانيا والصين وفرنسا)، والتي تهدف لاستئناف تنفيذ بنود اتفاق إيران النووي، ما يتضمّن رفع عقوبات واشنطن عن طهران وعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق، ووفاء إيران بالتزاماتها الرئيسية في الاتفاق النووي.
أن الخلافات الرئيسية في المحادثات تدور حول العقوبات التي يجب على الولايات المتحدة رفعها، والخطوات التي يتعين على إيران اتخاذها لاستئناف التزاماتها بموجب الاتفاق، والتي تقيد برنامجها النووي، وفق ما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مطلع هذا الشهر.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الجهود الحكومية المبذولة، داعياً الجميع إلى مضاعفة الأداء والعمل بكل الوسائل لتحسين مستوى الخدمات للمواطنين.

وأكدت مصادر سياسية يمنية أول أمس، أن الوفد العماني ناشف في لقاءته مع أنصارالله السيد عبد الملك الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، والملفات الأساسية والجوهرية لناحية وقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، واستئناف المفاوضات السياسية..

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، كان قد التقى منذ يومين، وفد المكتب السلطاني العمّاني الذي زار اليمن في إطار الجهود العمّانية الهادفة إلى إنهاء الأزمة اليمنية.

على صعيد ميداني، أفاد مصدر محلي يمني بـ«إصابة مواطن ينيران حرس الحدود السعودي في منطقة الرقوفي مديرية مئبئه الحدودية بصدعة شمال اليمن»، مضيفاً: أنّ «القوات السعودية استهدفت بالقصف الصّاروخي والمدفعي مناطق متفرّقة من مديرية رازح الحدودية بالمحافظة». وأوضح مصدر عسكري، أنه «تم رصد 72 خرقاً لقوات التحالف السعودي في جبهات الحديدة غرب اليمن خلال الـ24 ساعة الماضية، بينها تسدّات تحصينات قتالية، وتحليل طائرات تجرّت قصف وقصف مدفعي...».

كما شنت طائرات التحالف السعودي 11 غارة جوية على مديرية صرواح، غربي مأرب شمال شرق اليمن، خلال الساعات الأتمدة التي ظل تواصل المواجهات بين قوات الرئيس عبد ربه

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة حماس في غزة



## مقررات اللجنة التنفيذية للأولمبية اللبنانية تعيينات وعقد اتفاقيات وإقرار تعديلات

عقدت اللجنة التنفيذية للأولمبية اللبنانية جلسة عمل ترأسها الدكتور بيار جليخ وحضرها السادة الأعضاء وذلك في مقر اللجنة بمنطقة عبيدا واستهلته بكلمة من رئيس اللجنة نوه فيها بأجواء الاجتماع الذي كانت دعت إليه وزيرة الشباب والرياضة فارتبنيه أوهايان وحضرته عدة شخصيات معنية بملف مكافحة المنشطات في لبنان وممثلين عن منظمة اليونسكو ووفد اللجنة الأولمبية اللبنانية وضمّ إلى الرئيس جليخ عضو اللجنة رئيس اللجنة الطبية المحامي فرنسوا سعادة والدكتور جهاد حداد مقرّر اللجنة وقد نوقشت فيه قضية مكافحة المنشطات وضرورة تفعيل العمل على هذا الصعيد.

وأشار جليخ إلى أن هذا الاجتماع خلص إلى تشكيل لجنة تضم الوزارات المعنية واللجنة الأولمبية اللبنانية لمتابعة ملف لبنان والتزامه بالاتفاقيات الدولية.

ومن جهة ثانية كشف رئيس اللجنة الأولمبية أنه اطلع على الاتفاقيات الدولية والبروتوكولات المعقودة مع عدة دول وعلّم أنّ وزارة الشباب والرياضة تعمل على تفعيلها، خصوصا في مجال التدريب والتحصير للمدربين واللاعبين. وأشاد بمضمون اتفاقية التعاون بين اللجنتين الأولمبيتين القبرصية واللبنانية منوها بالجهود والمتابعة الحثيثة التي قام بها نائب الرئيس جاك تامر.

بعد ذلك تلا الأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم محضر الجلسة السابقة وبعد المصادقة عليه، اتخذت عدة قرارات، أبرزها:

- الإطلاع على محضر جلسة لجنة الأنظمة والقوانين وشؤون الاتحادات التي عقدت برئاسة نائب رئيس اللجنة الأولمبية المهندس هاشم حيدر والأعضاء والموافقة على القرارات المتخذة وأخذ العلم بالحجيات المدرجة في المحضر، ومنها:

- تعيين الأستاذ رالف شربل مقررا للجنة، وأخذ العلم بإضافة ألعاب في أولمبياد باريس 2024.

- الموافقة على استمرار منح حق التصويت لاتحاد الكاراتيه في الجمعيات العمومية للجنة الأولمبية اللبنانية.

- الموافقة على تعديلات في نظام الاتحاد الفرئوكوفوني والمقترح من قبل اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية الفرئوكوفونية.

- ضرورة التعميم من قبل اللجنة الأولمبية للقواعد التي أقرها المجلس الأولمبي الآسيوي لمنع التلاعب بالمسابقات.

## اليونانية ساكاري تطيح بالبولندية شفيونتيك لتدخل إلى المربع الذهبي لرولان غاروس



تنازلت البولندية إيغا شفيونتيك، عن لقبها بطلة لفرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى للتنس، بخسارتها في ربع النهائي أمام اليونانية ماريا ساكاري.

وبذلك، حسمت ساكاري بطاقتها إلى نصف النهائي الأول لها في البطولات الكبرى، وتفوقها على حاملة اللقب شفيونتيك 6-4، 6-4، في أول مواجهة بين اليونانية البالغة 25 عاما والمصنفة 18 عالميا، والبولندية البالغة 20 عاما والمصنفة ثامنة، والتي نوّجت بلقبها الكبير الأول في باريس العام الماضي، بفوزها في النهائي على الأميركية صوفيا كينين.

وأنهت اليونانية، الفائزة بلقب وحيد في مسيرتها من أصل مباراتين نهائيتين وكان في دورة الرباط عام 2019، مواجهتها مع شفيونتيك، في ساعة و35 دقيقة، بعدما كسرت إرسال الأخيرة ثلاث مرات في اللقاء، ولم يسبق لساكاري أن وصلت إلى أبعد من الدور الرابع في أي من مشاركتها العشرين السابقة في البطولات الكبرى، لكنها حققت الإنجاز هذه المرة في «رولان غاروس» بعدما تخلّصت في الدورين السابقين من البلجيكية إيليز مرتنز، والوصيفة كينين.

وستكون العقبه التالية أمام ساكاري لمحاولة خلافة شفيونتيك في إحراز اللقب، متمثلة في التشيكية باربورا كرابتشيكوفا، المصنفة 33 عالميا، والتي تاملت أيضا للمرة الأولى في مسيرتها إلى نصف نهائي إحدى بطولات الـ«غراند سلام»، بعد فوزها على المراهقة الأميركية كيكى غوف المصنفة 25، بنتيجة 7-6، 6-3.

## بطولة «كوبا أميركا» في مهبّ الريح تتقاذفها المخاوف والمصالح وكورونا



بات مصير بطولة كوبا أميركا بكرة القدم في مهبّ الريح، وذلك قبل أيام من انطلاقها، ودخول المحكمة العليا البرازيلية على الخط، بعد الإعلان عن عقد جلسات استماع بشأن طلبين قدّما إليها لمنع إقامة البطولة في البلاد، ويكافح الاتحاد القاري «كونميبول»، لإقامة البطولة القارية التي أرجحت أصلا من الصيف الماضي بسبب تداعيات فيروس كورونا.

ومن المقرر أن تنطلق البطولة التي تضم 10 منتخبات، يوم الأحد المقبل على أن تستمرّ حتى العاشر من تموز. علما بأنها كانت مقررة أصلا في كولومبيا والأرجنتين معا، لكن الأولى استبعدت بسبب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب التفشي الحاد لفيروس كورونا.

ومع اقتراب موعد المباراة الافتتاحية، تدخلت البرازيل الأسبوع الماضي لنجدة البطولة بعدما قام «كونميبول» بإخراج الأرجنتين من حسابات الضيافة.

ولكن البرازيل، تعاني أيضا الأمرين من «كوفيد-19»، ويحدّر الخبراء من أنها تواجه طفرة جديدة قد تؤدي بطولة رياضية دولية كبرى إلى تقافها.

ويبدو الآن، أن إقامة البطولة في البرازيل ليس أمرا مسلما به بعد دخول المحكمة العليا على الخط للبحث بإمكانية منع إقامتها في البلاد.

وقال رئيس المحكمة العليا، لويز فوكس، الثلاثاء الماضي، إنه نظراً للطبيعة الاستثنائية للقضية، اتخذ القرار بأن تنظم المحكمة المكونة من 11 عضوا بكامل هيئتها في القضية خلال جلسة افتراضية غير عادية غدا الخميس (اليوم).

وبعدها بساعات معدودة، خرج لاعبو المنتخب البرازيلي ببيان مشترك إثر فوزهم السادس تواليا في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022 على حساب مضيفهم الباراغواي 2-0، قائلوا فيه «نحن ضد تنظيم كوبا أميركا... لكننا لن نقول كلا أبدا للمنتخب الوطني البرازيلي».

## بعدها أعطانا «عطايا» الأمل وأسعدنا «سعد» بالفوز اهتزت شباكنا مرتين... وعدنا إلى نقطة الصفر!



سيوول ضمن تصفيات المجموعة الفامنة. وشهدت المباراة طرد قائد المنتخب الوطني نور منصور لاعتراضه (86) كما لم يكن الحارس التين مهدي خليل في يوم سعده! وتبقى للمنتخب الوطني مباراة واحدة ستجمعه مع المنتخب الكوري الجنوبي صاحب الضيافة، وهو يحتاج لمعجزة كي يتغلب عليه نظراً للفوارق المتعددة بين المنتخبين.

دعونا نقلها بصراحة، منذ البداية لم يكن خيار المدرب جمال طه موفقا

بإشراكه حسين منذر وروبرت ملكي اللذين لم يقدموا أي إضافة إيجابية على التشكيلة الأساسية، لكن سرعان ما تنبه للامر متأخرا باستبدالهما بالثنائي المميز ربيع عطايا وحسين الزين، وكان لدخول الأخيرين الأثر الطيب على تحسّن الأداء هجوميا، حيث انقلب الوضع لمصلحة

ومن ثم نجح «التركان» بتسجيل هدفهم الثالث، لتنتهي المباراة الدراماتيكية بخسارة اليمّة، فتعقدت المهمة، وبتنا بمواجهة التين الكوري الجنوبي، وهذا ما يشير صراحة إلى حتمية عودتنا من اقاصي الشرق الآسيوي والخيبة تراقفنا في ظل صعوبة الموقف، فالواقع يؤكّد على عدم قدرتنا على تجاوز أصحاب الأرض الذين كانوا قد غلبوا من غلبنا بنتيجة 5-0، وأمس سحقوا المنتخب السريلانكي بالنتيجة نفسها.

في التفاصيل، فوّت منتخبنا الوطني فرصة التأهل إلى نهائي كأس آسيا (الصين 2023) والتصفيات الحاسمة لكأس العالم (قطر 2022)، بعد خسارته غير المتوقعة أمام منتخب تركمانستان (2/3)، الشوط الأول (0/0)، في المباراة التي أجريت صباح أمس الأربعاء في

### ■ إبراهيم وزنه

وكأنه كُتب على اللبنانيين تضيق الفرج، فكما في الواقع السياسي والمعيشي كذلك هو الحال في الواقع الرياضي وتحديداً الكروي، ففي المباراة التي خاضها منتخب لبنان لكرة القدم أمس، في مدينة سيوول الكورية كان التأهل إلى نهائي كأس آسيا قاب قوسين أو أدنى، فالفرصة التي سحقت لرجال الأزرق في ضوء انسحاب كوريا الشمالية من التصفيات، وتقدّمهم في مباراة الأمل على منتخب تركمانستان بنتيجة (2-1) لغاية الدقيقة 86 من عمر اللقاء يهدفين رائعين من ربيع عطايا وحسن سعد «سوني»، فجأة تبدد الحلم وضاعت الفرصة الذهبية، ففي دقائق معدودة اهتزت شباكتنا وطرد قلب دفاعنا نور منصور

## «البلاي أوف» السلوي في الدوري الأميركي سيكسرز يعادل هوكس بنقاط عملاقه إمبيد



جائزة أفضل مدافع للموسم الثالث، العامل الحاسم في منح الفوز لفرقه عندما منع محاولة تسديد لمهاجم كليبرز ماركوس موريس عن المسافة البعيدة مع صافرة نهاية اللقاء.

وكان فنانا كليبرز كواهي لينارد وبول جورج قد فشلا في اختراق دفاع يوتا، ليمرزا الكرة إلى موريس إلا أن الأخير وجد أمامه بالمرصاد الفرنسي غوبير.

وكان كليبرز بدأ الربع الأول بتقدمه

الشوط الأوّل ... لقد كانوا يحثونني... قلت لنفسي (أنا المسؤول) لذا كان يتوجب عليّ فرض إيقاعي وقد فعلت». وحصل ميتشل على مساعدة هجوميّة من الفرنسي رودى غوبير الذي سجل 10 نقاط والتقط 12 متابعه، فيما أضاف الكرواتي العملاق يويان بوغدانوفيتش وجوردان كلاركسون 18 نقطة لكل منهما، وجو إنغلز 8 نقاط و7 تمريرات حاسمة.

وكان لغوبير، المرشح للحصول على

قاد الكاميروني جويل إمبيد بتسجيله 40 نقطة، هي الأعلى له في الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز للفوز على اتلاندا هوكس 118-102 في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية الثلاثة، فأرضاً التعادل بين الفريقين 1-1.

ففي فيلادلفيا، أضاف إمبيد الذي خاض اللقاء متحملاً على إصابته، 13 متابعه، وساهم توبياس هاريس بـ 22 نقطة، فيما أنهى سيث كوري اللقاء مع 21 منها 5 ثلاثيات، ولعب الاحتياط شايف ميلتون 14.

وشكّل لاعبو الاحتياط في سفنتي سيكسرز عاملاً مهماً في الفوز حيث سجلوا 26 نقطة في الشوط الثاني.

وسخوض الفريقان المباراة الثالثة في سلسلة من أفضل سبع مباريات ممكنة في اتلاندا يوم غد الجمعة. في المقابل، افتقد هوكس لجهود نجمه دياندرى هانتر للمباراة الثانية توالياً بسبب آلام في الركبة اليمنى.

ولم ينجح زميله الشاب تاري يونغ (22 عاما) نجم المباراة الأولى بقيادة هوكس للفوز الثاني توالياً، مكتفياً بـ 21 نقطة.

وأضاف الإيطالي دانييلو غاليناري 21 نقطة إلى جانب 9 متابعات، وكيفن هويرتر 20 نقطة هي الأعلى له في «بلاي أوف». فيما سجّل الصربي يوغندان بوغدانوفيتش 14 نقطة، وكلينت كاييلا 10 نقاط.

وفي مباراة أخرى، قلب يوتا جاز تأخره في بداية اللقاء إلى فوز في مباراته الأولى أمام كليبرز في نصف نهائي المنطقة الغربية، بفضل دونوفان ميتشل صاحب 45 نقطة، منها 32 في الشوط الثاني. ولم يسبق ليوتا المفقّد لجهود مايك كونلي بسبب الإصابة حيث تحوم الشكوك حول مشاركته في المباراة الثانية، إن خسّر أمام كليبرز مع نهاية الدوري المنتظم إذ فاز أعوام 1992 و1997 و2017.

وقال ميتشل: «تركت فريقى متأخراً في

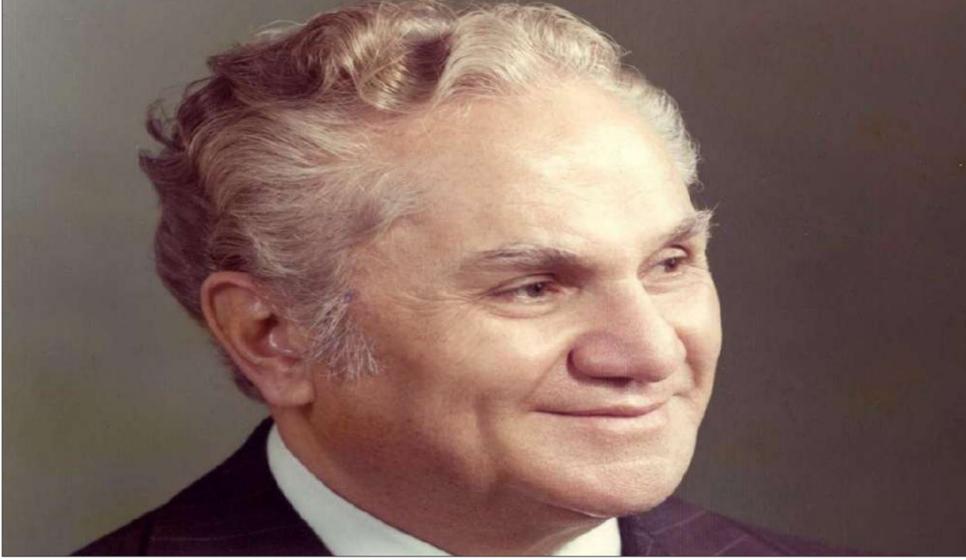
## اتحاد الترياتون ينظم بطولة أكواتون في صور

وتأتي هذه البطولة ضمن روتنظمة نشاطات الاتحاد السنوية بالتعاون مع بلدية صور ومشاركة جميع الأندية الاتحادية. وفي ما يلي مسار السباق: الانطلاق ركضاً على الكورنيش البحري (5

السادسة والنصف صباحاً وحتى العاشرة، ومخصصة لجميع الفئات العمرية، وذلك تحت سقف شروط السلامة العامة التي تقرضها وزارة الصحة العامة والشباب والرياضة.

ينظم الاتحاد اللبناني للترياتون بطولة لبنان في الأكواتون للعام الحالي الأحد المقبل الواقع فيه 13 حزيران الجاري في مدينة صور. والمسابقة مؤلفة من ثلاثة أجزاء متتالية: ركض وسباحة ثم ركض، من

## تكريم زكي ناصيف في مهرجان صور الموسيقى الدولي السبت المقبل



أعلنت «جمعية تيرو للفنون» والمسرح الوطني اللبناني، و«مسرح إسطنبولي»، عن إقامة الدورة الخامسة من «مهرجان صور الموسيقى الدولي» تحت شعار «تحية الى زكي ناصيف»، في 12 حزيران في المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور، وذلك بالتعاون مع برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية في بيروت ونقابة محترفي الموسيقى والغناء. تتضمن الدورة عروضاً موسيقية وغنائية بمشاركة مباشرة للفنانين مع الجمهور وعبر الأونلاين. وسيعرض فيلم وثائقي ومعرض للصور الفوتوغرافية والرسوم عن حياة الفنان الراحل زكي ناصيف كما ستكون عروضاً للفولكلور. ويهدف المهرجان الى «الاحتفاء بالموسيقى العربية والعالمية والإضاءة على رموز الفن، ودعم الفرق المحلية والشباب وفتح جسور التعاون بين الفرق». وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني المجاني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي «أهمية الاحتفاء بالراحل زكي ناصيف، بعدما كزمت الدورات السابقة للمهرجان الفنان نصري شمس الدين عام 2020 والموسيقار ملحم بركات عام 2019 والراجلين الشحورة صباح ووديع الصافي عام 2015، بالإضافة الى تكريم السيدة فيروز في الدورة الثانية عام 2016».

## «درشة صباحية»

### برنارد شو وعازف الكمان

يكتبها الياس عشي

لا أدري ما هي القاعدة التي يعتمدها معدو البرامج السياسية في اختيارهم الأشخاص لإجراء حوار معهم في الشأن العام، وعلى الهواء مباشرة. ومنذ أيام سألني أحدهم عن رأيه بمقابلة أجرتها فضائية مع «أحدهم»، فرويت له ما قاله الكاتب الساخر برنارد شو الذي سأله مدير المسرح عن رأيه بعازف الكمان الذي أسخط الحضور بسوء عزفه، فقال شو: إنه يذكرني ب«بادروسكي».

فأجابه السائل:  
يا للعجب! إن «بادروسكي» يجهل العزف على الكمان!  
فقال «شو»: وهذا أيضاً.  
وأنا يا صاحبي أقول لك:  
وهذا أيضاً!

## «شاهد على الجريمة» معرض يوثق مشاهد مؤثرة خلال العدوان الأخير على قطاع غزة



كان أساسياً في نقل الصورة الحقيقية لما يحدث في قطاع غزة وربما كان له الأثر الأكبر الذي شكل ضغطاً دولياً لوقف الحرب. الجدير بالذكر، أن صحافيي غزة يعملون في ظل ظروف غير آمنة، إذ لا تتوفر لدى غالبيتهم أدوات السلامة المهنية والتي تمنع «إسرائيل» منذ سنوات طويلة توريدها إلى قطاع غزة، وتصنفها معدات عسكرية، وتدرجها ضمن قائمة كبيرة من السلع المصنفة «كمواد مزدوجة الاستخدام»، وعلى الرغم من ذلك يواصل الصحافيون توثيق الحقيقة ونقلها إلى العالم.

الطيران الإسرائيلي على قطاع غزة وكذلك مخلفات بعض الإبنية والمنازل المدمرة. وقال المشاركون في المعرض من مصورين وصحافيين، إن قلة من الصحافيين الذين يعملون لصالح وكالات أنباء عالمية وشبكات تلفزيونية مرموقة، يمتلكون أدوات السلامة (الدرع والخوذة)، في حين أن غالبيتهم يواجهون الموت بصور عارية، إلا أنهم حاولوا توثيق ما حصل كي يعرف العالم كله حقيقة ما يجري في فلسطين، وهذا يؤكد على أن دور الإعلام والصحافيين

يضمّ بين جنباته أكثر من 250 صورة شارك في التقاطها 23 مصوراً، بالإضافة الى عروض وفيديوهات تناولت في مشاهدتها لحظات القصف. وتم عرض كاميرات ومعدات تلفزيونية مدمرة جراء تدمير مقاتلات حربية إسرائيلية برج الجلاء الذي كان يضمّ وكالات أنباء عالمية، وبرج الشروق الذي كان يضمّ مقر شركات إنتاج تلفزيوني وشبكات تلفزة محلية وعربية. المعرض ضمّ أيضاً جزءاً من بقايا الأسلحة التي استخدمها

شارك عدد من الإعلاميين والصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزة، في معرض يوثق مشاهد مؤثرة خلال الحرب الأخيرة، ويرصد أهم الأحداث التي التقطتها عدسات الكاميرات خلال 11 يوماً من حرب خلفت خسائر في الأرواح ودماراً كبيراً في المباني والمسكنات والبنية التحتية. ويستمرّ المعرض ثلاثة أسابيع، ويشمل صوراً توثق الحرب وتآراً ومجسّات لما دمره الطيران الإسرائيلي، حيث

## أسبوع الثقافة الروسية يواصل فعالياته بالشراكة مع جهات وأفراد سوريين



استضاف المركز الثقافي الروسي عروضاً فنية وتعليمية وحفلاً موسيقياً وذلك ضمن فعاليات أسبوع الثقافة الروسية «الثقافة والعالم» التي انطلقت مطلع هذا الشهر وتضمنت نشاطات فنية متنوعة بالشراكة مع جهات وأفراد سوريين. وبدات فعاليات البرنامج بعرض عن الجغرافيا الروسية تلاء عرض وورش عمل لمصمّم الأزياء الروسي كيريل أوفشيتكوف بالمشاركة مع المصممة السورية ربا بعاج تضمنت تعليم أساسيات تصميم الأزياء وإعادة التدوير وصنع هدايا ودمى. وعزفت فرقة ربا عي الجاز الروسي على خشبة المركز مجموعة مقطوعات موسيقية قدمت من خلالها موسيقا الجاز بنكهة معاصرة دمجت فيها بين عناصر الموسيقا العالمية والإلكترونية بشكل أكاديمي من خلال مقطوعات متنوعة أضفى فيها أعضاء الفرقة بصمتهم الخاصة على هذه الأعمال. ومن المقرر أن تواصل فعاليات الأسبوع الذي يُقام تحت عنوان الدبلوماسية الثقافية متضمنة حفلات ومعارض فنية في قصر العظم ودار الأوبرا والجمعية الجغرافية السورية وكنيسة القديس إيليا والصليب المقدس وغاليري مصطفى علي للفنون.

## بومبارديري افتتحت مكتبة إيطالية في مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية



افتتحت السفارة الإيطالية نيكوليتا بومبارديري ومدير مركز اللغات والترجمة الدكتور ربيع بشعلاني مكتبة إيطالية وقد أعلنت السفارة في بيان لها أن المكتبة هبة مبدّعة من وزارة الثقافة الإيطالية الى مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية. وجرى الحفل بحضور عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية، الدكتور أحمد رحاب، مديرة المعهد الثقافي الإيطالي في لبنان مونيكا زيكما والاستاذة المحاضرة في الجامعة اللبنانية كاترينا كارليني، وعدد كبير من طلاب صفوف اللغة الإيطالية. وأشار البيان إلى أن «مكتبة إيطاليا تشكل تقديراً مرموقاً، وقررت وزارة الثقافة منحه هذه السنة لمركز اللغات والترجمة وهي مؤسسة بارزة تعنى بنشر اللغة الإيطالية». وتتضمن المكتبة حوالي 550 مجلداً بمواضيع مختلفة، من الأدب إلى التاريخ والفنون المختلفة، من الجغرافيا والمناظر الطبيعية إلى علم الآثار، إلى فن الطبخ والسينما، إضافة إلى 34 قرص DVD من روائع السينما الإيطالية. رحلة حقيقية في عالم الثقافة الإيطالية من خلال أعمال المؤلفين الإيطاليين الكلاسيكيين والمعاصرين. وقالت السفارة الإيطالية: «إننا على يقين من أنه يمكن لكل طالب وكل أستاذ في مركز اللغات والترجمة أن يجد، بدءاً من اليوم، في هذه المكتبة زاوية إيطالية يستكشفها ويتعمق فيها وتكون ملهمة له ومصدر اهتمام متجدد، من شأنه أن يوطد العلاقة أكثر فأكثر بين بلدينا».

## شعراء سوريون يفوزون بالمرتبة الأولى في مسابقة مؤتمر القدس لنا الدولي

أحرز شعراء سوريون المرتبة الأولى في مسابقة مؤتمر القدس لنا الدولي الشعرية التي أقامتها مؤسسة أدبنا الدولية عبر شبكة الإنترنت بمشاركة شعراء من ثمانية دول عربية وأجنبية. وفاز من سورية بالمسابقة الشعراء محمد ياسين وذو الفقار الخضّر واليسار عمران وفرحان الخطيب وأسامة شحادة وعزام عيسى وفارس دعدوش وأحلام غانم وهشام ساس. والمسابقة التي شاركت بها 180 قصيدة من سورية ولبنان واليمن والعراق وعمان وتونس وفلسطين وإيران غلب على نصوصها المشاركة الحس النضالي المقاوم والدفاع عن الحقوق المغتصبة. وفي باقي المراكز حل لبنان ثانياً واليمن والعراق في المرتبة الثالثة وعمان وتونس في المرتبة الرابعة وإيران خامسة وفلسطين سادسة. يُذكر أن المسابقة أقيمت بالتعاون مع اتحاد الكتاب والأدباء العام والصحافيين الفلسطينيين في سورية وملثقي الشعراء والأدباء اللبنانيين.